

إطار مقترح لتنمية الموارد المالية للجمعيات الأهلية
"دراسة حالة جمعية أسرة بريدة"

د. خالد أحمد إبراهيم أبو النور

د. فهد بن عبد العزيز المحميد

قسم الاقتصاد والتمويل - كلية الاقتصاد والإدارة

جامعة القصيم



إطار مقترح لتنمية الموارد المالية للجمعيات الأهلية

"دراسة حالة جمعية أسرة ببريدة"

د. خالد أحمد إبراهيم أبو النور - د. فهد بن عبد العزيز المحيبيد

قسم الاقتصاد والتمويل - كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة القصيم

تاريخ قبول البحث: ٢٨ / ٦ / ١٤٤٠ هـ

تاريخ تقديم البحث: ٤ / ٣ / ١٤٤٠ هـ

ملخص الدراسة :

استهدف البحث التعرف على العوامل المرتبطة بتنمية الوارد المالية بجمعية أسرة ببريدة لوضع مدخل لتنمية الموارد المالية للجمعيات الاهلية التي لا تهدف إلى الربح ، من خلال دراسة وتحليل كل من استغلال وتطور الأصول الثابتة والمتداولة ، والالتزامات ، والإيرادات ، والمصروفات ، والهيكل التمويلي ، والتدفقات النقدية ، ومؤشرات النسب المالية. لذا استخدم البحث أساليب التحليل الوصفي والكمي مثل اختبار دنكان Duncan`'s test ، و نموذج الاتجاه العام لتقديرات معدل النمو ، ونموذج تقدير التوقع. ومن بين النتائج ارتفاع المصروفات الإدارية ، وعدم كفاءة الأنشطة ، وعدم استغلال الوقف والأصول الثابتة بكفاءة ، وعدم تطور مصادر الموارد المالية للجمعية ، ضعف امتلاك الجمعية لبعض المشروعات المدرة للدخل ، وصعوبة الحصول على التمويل اللازم للمشروعات. ويوصى البحث بتنويع استثمارات الجمعية ، وتوفير دراسات الجدوى ، وتدريب العاملين ، والتحول الى الأنشطة ذات الربحية ، ومشاركة القطاع الخاص لتحقيق الاستدامة المالية.

الكلمات المفتاحية: (تنمية ، الموارد المالية ، جمعية أسرة ببريدة)



المقدمة:

في ظل اهتمام المملكة العربية السعودية بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والنهوض بالمجتمعات المحلية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ومهنيا، يأتي دور مؤسسات المجتمع المدني في صدارة الجهات الفاعلة في تقديم الدعم بصورة مختلفة للفئات الاقل دخلا والاكثر احتياجا في المجتمع. ومن بينها الفقراء والأرامل واليتامى والمساكين والشباب من ذوي الدخل المنخفض او محدودي الخبرة والمهارة في بعض الانشطة الاقتصادية سواء الانتاجية او الخدمية والاجتماعية. وفي إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠ يتعاطم دور القطاع غير الربحي، الامر الذي يحتم ضرورة الوصول الى القرارات الصائبة التي تساعد هذه المؤسسات على التوسع في أهدافها وانشطتها المختلفة من اجل المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة ومن هنا يظهر اهمية دور الجمعيات الخيرية ومنها جمعية أسرة ببريدة. ورغم الامكانيات التي تتمتع بها الجمعية من خلال إدارتها للعديد من الأنشطة والمرافق الوقفية وتوافر رأس المال لديها إلا انها تحتاج الى المزيد من الكفاءة المالية والتوسع في الانشطة. وتبرز فكرة ضرورة تطوير أنشطة الجمعيات ورفع كفاءتها المالية من أجل تقديم العون والخدمات للفئات المستفيدة حاليا من أنشطة الجمعية او إضافة فئات جديدة لم تكن تستفيد من خدمات الجمعية من قبل، وبناء على ذلك ينبغي التركيز على أهمية تحليل تطور المصادر التمويلية للجمعيات والعمل على تنميتها من اجل التوسع في الانشطة المستقبلية التي تخدم الفئات المستهدفة. وتحتل البحوث في هذا المجال أهمية كبيرة من أجل دعم القطاع الخيري ودورة في تنمية المجتمعات المحلية. ويتقدم الباحثان بالشكر الى جمعية أسرة ببريدة على دعمها المتواصل وتوفير البيانات اللازمة لإنجاز هذا البحث.

مشكلة البحث : Research Problem

من المعروف أن الجمعيات الأهلية للخدمات الاجتماعية تقوم بدور فاعل في تنمية المجتمعات المحلية بصفة خاصة ، وتتعاظم اهميتها في تلك النوعية من الجمعيات المتخصصة التي تعمل في مجال دعم مهارات الافراد وتنمية وتطوير النواحي السلوكية والاجتماعية والعلاقات الانسانية ، ومنها الخدمات الخاصة بالزواج والتعليم والتدريب وغيرها والتي تقدمها جمعية أسرة بريدة والتي تحتاج الى الكثير من التمويل لتغطية برامجها المتعددة والتي تأتي من مصادر مختلفة بعضها يتمتع بالاستمرارية والبعض الاخر يكون دعم لمرة واحدة او اكثر ولا يعتبر مصدر مضمون ومستمر لتمويل برامج الجمعية . وفي ظل ارتفاع عدد المستفيدين الحاليين والمحتملين نظرا لطبيعة معدلات الزيادة السكانية وأيضا نجاح الجمعية في العديد من البرامج ادى الى زيادة المترددين على خدمات الجمعية لذا من الأهمية بمكان ضرورة تدبير المزيد من الموارد المالية لجمعية أسرة بريدة. ومن هذا المنطلق يمكن بلورت مشكلة الدراسة في كيفية تعظيم الموارد المالية لجمعية أسرة بريدة لمواجهة المهام المتزايدة من خلال التوسع في برامجها المختلفة واحتمالية زيادة الاعباء المالية للجمعية في ضوء التحديات والأهداف التنموية الأكثر طموحا والتي تأتي في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠ .

هدف البحث : Research Objective

تهدف هذه الدراسة الى الوصول الى إطار يمكن من خلاله العمل على زيادة موارد جمعية أسرة بريدة وضمان استمرارياتها في ضوء التحديات الراهنة والمحتملة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ ولتحقيق هذا الهدف تحتاج الدراسة الى مجموعة من الاهداف الفرعية والتي تتمثل في العناصر التالية :

- ١ - تحليل تطور الأصول والالتزامات بجمعية أسرة بريدة.
- ٢ - تحليل تطور الإيرادات والمصروفات بجمعية أسرة بريدة .
- ٣ - تحليل الهيكل التمويلي بجمعية أسرة بريدة.
- ٤ - التنبؤ بمستقبل الوضع المالي لجمعية أسرة بريدة من خلال استخدام نماذج التنبؤ لكل من الاصول ، والالتزامات ، والايرادات ، و المصروفات من عام ١٤٤٠ حتى عام ١٤٤٢هـ.
- ٥ - التعرف على أهم المشاكل التي تعاني منها جمعية أسرة بريدة.
- ٦ - دراسة عوامل الاستدامة المالية للجمعية والمخاطر التي تواجهها.
- ٧ - دراسة الفرص الجديدة لتنمية الموارد المالية للجمعية.

أهمية البحث : Importance Research

تأتى أهمية الدراسة من خلال الدور التنموي الذى تقوم به الجمعيات الاهلية بصفة عامة والجمعيات الخيرية بصفة خاصة ومن بينها جمعية أسرة بريدة ، الامر الذى يحتم على الجمعية ضمان استمرارية وتوافر الدعم المالي لها والعمل على تنميته من اجل القيام بواجباتها في الفترة الحالية والمستقبلية لخدمة الفئات المستهدفة .

مبررات البحث : Justifications Research

نظرا لأن الجمعيات الأهلية تلعب دورا هاما في منطقة القصيم والتي تقدم العديد من الخدمات المختلفة ، حيث يقدم بعضها الخدمات التعليمية ، ويقدم البعض الاخر خدمات ثقافية، وترفيهية واجتماعية متخصصة ، فضلا عن وجود جمعيات لدعم الايتام والأرامل بمنطقة القصيم. وتتميز جمعية أسرة بريدة عن باقي الجمعيات الخيرية الأخرى من حيث انها تتمتع بتنوع الانشطة وانتشار دورها في المجتمع و كبر حجمها نسبيا إذا ما قورنت بالجمعيات الخيرية

الأخرى بنفس المنطقة، كما تطمح جمعية أسرة ببريدة في توسيع انشطتها المختلفة وتحقيق الكفاءة المالية من أجل أن تصبح جمعية نموذجية رائدة في المنطقة. لذا تأتي هذه الدراسة في إطار حرص جمعية أسرة ببريدة على ضمان استمراريتها في تقديم الخدمات اللازمة والمتنوعة للفئات المستهدفة والتوسع فيها مستقبلاً، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة تأمين الموارد المالية الكافية لمواجهة المهام المستقبلية والتي ستنامى مع مرور الوقت في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠. ومن ثم تأتي حاجة الجمعية إلى معرفة عوامل تنمية الموارد المالية للجمعية والحد من المخاطر التي قد تقلل من دورها مستقبلاً، حيث أنه ومع نمو الفئات المستهدفة بسبب التوسع في أنشطة وبرامج الجمعية، سيكون هناك حاجة إلى ضرورة زيادة الموارد المالية للجمعية لمواجهة الأعباء الإضافية مستقبلاً في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية خلال الفترات القادمة.

الإطار النظري : Theoretical Background

يأتي مفهوم الجمعيات الأهلية والعمل الخيري بمعناه الواسع من كلمة الخير والتي تسمى Charity في القاموس الإنجليزي، ومن المعروف أن العمل الخيري هو عمل لا يهدف إلى الربح، وهو عمل غير وظيفي ولا يقدم نظير أجر ويكون في جميع الحالات من أجل مساعدة الآخرين وتنمية المجتمع وهذا ما أوصى به الدين الإسلامي الحنيف، ولهذا يعد العمل الخيري من منظور الإسلام من مقاصد الشريعة والذي يترجم في حب الخير للغير ومساعدتهم في قضاء حوائجهم المشروعة سواء النواحي المعيشية أو الزواج أو الثقافة أو التدريب ورفع المهارات أو التعليم أو الصحة والعلاج وباقي الأمور الحياتية النافعة للبشرية. وقد عظم الإسلام دور العمل الخيري وحب الخير والحث عليه حيث قال تعالى ﴿ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات﴾ (سورة البقرة: ١٤٨) - وقال تعالى ﴿وافعلوا الخير لعلكم تفلحون﴾ (سورة الحج

٧٧) وقال تعالى : ﴿وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله﴾ (سورة البقرة : ١١٠). وعلى الرغم من الأدبيات العالمية التي كتبها الكثير من العلماء والمفكرين في الغرب والشرق عن أهمية العمل الخيري ، إلا أنه لم تعظم مكانتها وأهميتها قدر ما عظمها الدين الإسلامي منذ الخليفة وحتى الآن وسيبقى هذا خير شاهدا على رحمة وعطاء وتكافل الدين الإسلامي الى ابد الدهر. ويركز مفهوم الجمعيات الاهلية في المجتمع السعودي على مبدا التكافل والمساعدة طبقا لضوابط الشريعة الإسلامية. حيث بدأ العمل الخيري في المملكة منذ ٤٠ عاماً والذي يقوم على تلقي التبرعات والصدقات من اموال الزكاة لمساعدة الفقراء والمحتاجين وابن السبيل وعمارة المساجد والخدمات الصحية والتعليمية ، وتدريس القرآن وعلوم الدين وإيواء الحجاج من البلدان الإسلامية. ويمثل الوقف الخيري إحدى أدوات التمويل للأعمال الخيرية بجانب بعض الأنشطة المدرة للدخل مثل مراكز رياض الأطفال ، ودور العجزة والمسنين ، فضلا عن المشروعات الإنتاجية التي تقوم الجمعيات بتنفيذها. (الإصدار الثامن عشر لتقرير المنظمات الاهلية والمجتمع المدني والمبادرات المدنية التطوعية ، جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٨ هجرية). ونظرا لتوسع العمل الأهلي في المملكة وانتشار أثره الجيد على المجتمعات المحلية تسعى المملكة الى تنمية وتطوير حكومة العمل الأهلي بالتعاون مع المؤسسات المحلية والعالمية المتخصصة مع الأخذ في الاعتبار الجهود الفاعلة للمرأة ورجال الدين في دعم العمل الخيري. وفي إطار رؤية ٢٠٣٠ تسعى المملكة إلى تعميق العمل الخيري وتقوية مؤسساته وتوسيع منظومة الصناديق الخيرية والوقفية وتحفيز آليات وثقافة التطوع من أجل دعم ومساندة المجتمعات المحلية بالمملكة.

الدراسات السابقة : Literature Review

أشار أبو رمان (٢٠١٤) في دراسته عن المؤسسات الخيرية المانحة في عيون الجهات الخيرية في المملكة العربية السعودية . إن ثلث الجهات الخيرية ترى أن الدعم الذي تستقبله من المؤسسات المانحة قليل ، وأن حوالي ٧٥٪ من الجهات الخيرية هي التي تبادر بطلب الدعم من المؤسسات المانحة ، وأن المؤسسات المانحة هي الممول الرئيس لنصف الجهات الخيرية وإن معظم اوقات المنح تكون مرتبطة بالمواسم الدينية ، كما ان الجمعيات الخيرية لا تحتاج فقط إلى الدعم المالي كما أيده آل مفلح (٢٠١٠) ، بل ايضا في حاجة الى الدعم الإداري والاستشاري. كما ان الدعاة والمشايخ والقضاة هم الأكثر تأثرا في قرار المؤسسات المانحة للجمعيات الخيرية. كما ان أنشطة ومجالات عمل الجمعيات الخيرية من اهم عوامل ترغيب المؤسسات المانحة في دعم الجمعيات وأن العلاقات الشخصية لها دورا كبيرا في جلب التبرعات والمنح للجمعيات الخيرية . وقد أبدت الجمعيات الخيرية عدم الرضا عن تقسيم الدعم من المانحين على دفعات نظرا لحاجتها لاستكمال الإنفاق على برامجها وأنشطتها المختلفة. وقد اوصت الدراسة بضرورة تعزيز الثقة بين الجهات المانحة والجمعيات الخيرية ، فضلا عن إجراء المزيد من البحوث والدراسات للعمل على تطوير أنشطة الجمعيات وتقديم الدعم والمساندة المالية وغير المالية من قبل المؤسسات المانحة.

كما بينت دراسة آل مفلح (٢٠١٠) أهمية الاستثمار في تنمية الموارد المالية في الجمعيات الخيرية أن عدد الجمعيات الخيرية في دول الخليج العربي نحو ١٣٠٠ جمعية فقط والتي يبلغ عدد سكانها في ذلك التوقيت نحو ٤٠ مليون نسمة تقريبا في حين أن مصر تمتلك أكثر من ٢٠ ألف جمعية خيرية ، كما ان تركيا لديها أكثر من ٨٠ ألف جمعية وجهة خيرية. كما أوضحت الدراسة أن

الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية لم تستطع تثبيت كياناتها المادية والمالية نتيجة القصور الشديد في توجيه الاستثمارات بمفهومها الصحيح لتعزيز موارد الجمعيات الخيرية. وتوقعت الدراسة ان تواجه الجمعيات الخيرية العديد من الصعوبات منها النقص في الموارد المالية والتي ستؤثر على أنشطة العمل الخيري. كما أشارت الدراسة الى ان هناك علاقة بين ثلاث متغيرات رئيسية وهي اللاعب الرئيس في توفير الموارد المالية للجمعيات الخيرية وهي عملية جمع التبرعات ، وإدارة تنمية الموارد المالية ، وإدارة تأسيس وتنمية الاستثمار لدى الجمعيات.

وقد أظهر السدحان (٢٠١٠) في دراسته عن العلاقات التبادلية بين الأوقاف والمجتمع ، أن هناك حاجة ملحة لإعادة النظر في تفعيل دور الأوقاف وتعظيم استغلالها لصالح المجتمع والفئات المستهدفة ، وذلك من خلال أنشطة الجمعيات الخيرية والتي يجب ان تنوع أنشطة الوقف لتشمل مشروعات زراعية وصناعية واجتماعية بدلا من التركيز على الوقف في صورة عقارات كما كان في الماضي. وطالبت الدراسة الى النظر في انشاء صناديق وقفية متخصصة تندرج تحتها الأوقاف الحالية والجديدة ودمجها بشكل اكثر استفادة مع أنشطة الجمعيات التطوعية والخيرية ، كما أشارت الدراسة الى حاجة الكثير من المجتمعات الإسلامية الى الاستفادة من خبرات الجمعيات والهيئات الإنسانية العالمية في مجال العمل الخيري والتطوعي المشابه للعمل الوقفي وتطوير هذه الخبرات بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية.

كما بين باهمام (٢٠١٠) في دراسته عن المتبرع والمنظمة الخيرية ، لنيل درجة الدكتوراه ، العملية التفاعلية بين المتبرع والمنظمة الخيرية ، ودورها في تعزيز الموارد المالية لمؤسسات العمل الخيري ، من خلال العمليات التسويقية

الخيرية والتي تختلف عن عمليات تسويق السلع والخدمات وذلك لجلب التبرعات والوقف ، كما ركزت الدراسة على الاهتمام بسلوك المتبرع وأثر ذلك على الموارد المالية للأعمال الخيرية . وقد اشارت الدراسة الى اهمية القائمون على إدارة وتنمية الموارد المالية وجمع التبرعات والعلاقة بينهما لضمان انشطة العمل الخيري.

كما كشف النملة (٢٠١٠) في دراسته عن العمل الاجتماعي والخيري في منطقة الخليج العربية ، عن اهمية الإطار السيادي للدولة في التعامل مع العمل الخيري والتي تتضمن الجوانب الإدارية والقانونية ، وكذلك التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه المؤسسات الخيرية . وقد ركزت الدراسة ايضا على اهمية البعد الإعلامي بأنواعه المختلفة في الارتقاء بالعمل الخيري وتعظيم الموارد المالية اللازمة له من خلال التوسع في مجهودات وانشطة المسؤولية الاجتماعية لرجال الاعمال ودورها في دعم العمل الخيري ومكافحة الفقر ومساندة الطبقات المهمشة.

وأضاف العربي (٢٠٠٨) في دراسة وصفية تحليلية لمؤتمرات وندوات العمل الخيري بدول مجلس التعاون الخليجي. ان معظم فاعليات المؤتمرات والندوات المرتبطة بالعمل الخيري تساعد على الإثراء الفكري في مجال العمل الخيري من منطلق كونه شريكا مؤثرا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبشرية والبيئية ، كما أن لدول الخليج العربي دورا كبيرا في دعم انشطة العمل الخيري داخل منطقة الخليج العربي وخارجة. واوصت الدراسة بضرورة التركيز على الكفاءة والشفافية والتدريب والتطوير الإداري و الإعلامي في عمل الجمعيات الخيرية ، وقد كشفت الدراسة ان اكثر المهتمين والمشاركين في مؤتمرات وندوات العمل الخيري هم من اساتذة الجامعات .

كما أوضحت جمعية النهضة النسائية الخيرية (٢٠٠٧) في دراستها عن تنمية الموارد البشرية النسائية ، ان العمل الخيري الذي تقوم به الجمعيات في مجال التنمية البشرية ذو اهمية كبيرة ويأتي بدوافع دينية وإنسانية ووطنية ، وان الجمعية لديها العديد من الخدمات والأنشطة والبرامج في مختلف ميادين الحياة الاجتماعية للأسرة السعودية بشكل عام وللمرأة والفتاة في المجتمع على وجه الخصوص ، حيث تقوم الجمعية بتقديم المساعدات والإعانات للأسرة من خلال برامج التعليم والتدريب والتأهيل الوظيفي لأفراد الأسر لمساعدتهم على بناء أنفسهم امتثالاً لتعاليم الدين الإسلامي وتحقيقاً لاستراتيجيات الخطط التنموية للمجتمع السعودي في تفاعل إيجابي حيوي مع معطيات المرحلة الحالية ومتطلبات سوق العمل السعودي. واستهدفت الدراسة إبراز جهود الجمعيات النسائية للمرأة السعودية في مساندة الدولة في خططها التنموية وتوجهاتها الإصلاحية والتطويرية. وقد اعتمدت الدراسة على استخدام نظرية النظم العامة General systems Theory التي تنظر إلى العالم على أساس ترابطي ، فكل كيان له علاقة بالكيانات الأخرى والتي تؤثر وتتأثر به ولا ينظر إليه من ناحية الخصائص المكونة له ، وتفترض هذه النظرية أن أي تغيير يطرأ على أي من الأجزاء المكونة للنسق من خلال إطار مرجعي محدد يتضمن المدخلات Input ، والعمليات التحويلية Processor ، و المخرجات Output . و التغذية العكسية Feed back. كما استخدمت الدراسة ايضا نظرية Extension Ladder Theory التي تقوم على أنه يجب على كل مجتمع أن يوفر لأبنائه حداً أدنى من الرعاية الاجتماعية والدخل من خلال السلم الامتدادي وذلك بعد أن تستوفي حقهم من الحد الأدنى للرعاية الذي وقفت عنده الحكومات. وعلسى الهيئات الأهلية أن تتولى عمليات

التجريب والابتكار وتقديم للحكومة خلاصة تجاربها هذه كي تحسن الحكومة وفق القواعد العلمية . ورغم ان الدراسة اهتمت بالبرامج والانشطة التي تقدمها الجمعية إلا أنها لم تتطرق الى كيفية تنمية الموارد المالية للجمعية والعمل على استمراريتها.

وفى دراسة لجمعية البر الخيرية بجازان (٢٠٠٩) عن تنمية الموارد المالية في الجهات الخيرية ، حيث اهتمت الدراسة بعرض سمات الجمعيات الناجحة ، من خلال الاستقرار المالي والإداري ، والعمل بروح الجماعة ، وتقديم الخدمات المتميزة ، بالإضافة إلى آلية تنمية الموارد المالية والتغلب على الصعوبات المالية التي تواجهها الجمعية من خلال تحديد مرتكزات تنمية الموارد المالية للجمعيات الخيرية ، والاستراتيجيات الحديثة لتنمية هذه الموارد من خلال علاقات المتبرعين والتحالفات ، وتفعيل دور المتطوعين ، والعناية بالأوقاف ، ورعايا الشركات ، إلى جانب العديد من المواضيع والحوارات المتخصصة في ذات المجال .

كما أوضحت دراسة أخرى قام بها عكاشة (٢٠١١) عن تنمية الموارد المالية للمؤسسات الخيرية ، حيث اوضح ان الموارد المالية هي عصب الحياة للمؤسسات الخيرية التي تعتمد على التبرعات من كافة شرائح المجتمع لتمويل وتنفيذ برامجها ، ويظن بعض من الناس أن الموارد المالية هي الشريان الأوحد لرفد المؤسسة بالدعم. والحق أن هذا منافٍ للحقيقة ؛ لوجود عوامل متعددة وظواهر مختلفة تتعدى مجرد الدعم المالي للمؤسسة لتحقيق الأهداف وتنفيذ المشاريع. منها السمعة الحسنة التي تتمتع بها الجمعية ، مثل الالتزام والمصداقية والشفافية العالية في التعامل مع الشريحة المستهدفة ، الذين يطلق عليهم مصطلح (أصحاب المصالح Stakeholders) : وهم الجهات أو

الأشخاص الذين يتأثرون أو يؤثرون في برامج ومشاريع وأهداف المؤسسة. كما واهتمت الدراسة بعنصر التطور والمقدرة على الاستمرارية أي الامر الذي يستوجب التطوير المستمر والدائم ، ورسم تصورات متعددة لتجنب أيّ إخفاقات إدارية كانت أو مهنية أو بيئية ، كما أنه يمنح الفرصة لتقديم الحلول المناسبة وقت الحاجة الماسة إليها. كما أشارت الدراسة الى ضرورة توفر التخطيط الجيد، حيث يتوجب على المؤسسة الخيرية أن تضع لها خططاً واضحة المعالم تأخذ بعين الاعتبار رغبات المعنيين بأهدافها وتطلعاتها، وترسم الخطط الحقيقية الواعية المبنية على الواقع في ضوء مواردها المالية .

وفى دراسة قامت بها جمعية وثام (٢٠١٠) عن تنمية الموارد المالية للجمعية ، حيث أوضحت أنه لا بد من وجود بعض العناصر الهامة في تنمية الموارد المالية للجمعيات ومنها وضع خطط مالية لكل برامج الجمعية ، و حصر الإيرادات والمصروفات بدقة ، ومتابعة الخطط السنوية ، ومتابعة حركة الاستثمارات بالجمعية ، وتنظيم ملفات البنوك وعمل قواعد بيانات عن المتبرعين وتصنيفهم حسب نوعية التبرع ، والتواصل مع المتبرعين بشكل جيد ومستمر ، ومتابعة الأوقاف و المعاملات العقارية والاستثمارية والمشاركة في وضع الخطط الاستثمارية والتسويقية للجمعيات من اجل تنمية مواردها المالية بشكل مستمر .

وفى دراسة اخرى قامت بها شركة عطاء للتنمية البشرية والإدارية (٢٠١٠) عن دور الجمعيات في تنمية مواردها المالية ، من خلال مبادرات ملتقى مديري الموارد المالية في المؤسسات الخيرية والذي يحظى بمشاركة كبيرة من المهتمين والعاملين في الموارد المالية في المؤسسات والجمعيات الخيرية بالملكة من الجنسين ، مشيراً إلى أن الملتقى يتناول العديد من المحاور من خلال

التدريب النظري والعمل وورش العمل وجلسات العصف الذهني والتدريب على التخطيط الاستراتيجي للموارد المالية، وكيفية إعداد مشروع لجهة داعمة، والأساليب الحديثة في تنمية الموارد المالية وتقدير التكلفة والعائد، وبناء استراتيجية التسويق والترويج لجمع الموارد المالية، وعرض تجارب ناجحة في تنمية الموارد المالية، وإعداد الحقائق التعريفية بالمشاريع الخيرية، وإعداد فريق تنمية الموارد المالية وإعداد نظام الحوافز، والاستثمار في المؤسسات الخيرية، ونماذج تنمية الموارد، والعلاقات العامة ودورها في تنمية الموارد المالية، والأوقاف ودورها في الموارد المالية، والتعامل مع الجماهير لتنمية الموارد المالية للجمعيات.

في حين اوضح مخيمر(٢٠٠٩) في دراسة عن البحوث الكيفية ودورها في رصد أوضاع العمل الخيري، أن البحوث الكيفية هي المنهج الأساسي لاكتشاف المعلومات والتعامل مع القضايا الاقتصادية والاجتماعية وخاصة التي لا يوجد لها سلاسل زمنية واضحة وتعانى من تسجيل للبيانات الكمية بشكل منتظم وصحيح. حيث تهدف البحوث الكيفية الى التعرف على احتياجات اولويات المجتمع ووضع البرامج والانشطة الملائمة لها في جميع مراحل التخطيط والمتابعة والتنفيذ وتقييم النتائج ويتفق هذا المنهج الى حد كبير مع طبيعة عمل الجمعيات الخيرية. كما اوضحت الدراسة ان معظم الدراسات تشير الى عدم توفر المعلومات الكافية عن الجمعيات الخيرية لدى المانحين مما يعقد من موقف تقديم الدعم المادي وغير المادي لهذه الجمعيات. كما تحتاج الجمعيات الى التدريب والتعلم من خبرات الجمعيات الاقليمية والمحلية والدولية، وكيفية التعامل مع المعوقات والمشاكل وتقييم النتائج وخصوصا في مجال تخطيط المشروعات والانشطة التنموية المستدامة بما يعمل

على رفع كفاءة الأداء لجمعية العمل الخيري ويضمن لها الاستمرارية لخدمة المجتمعات المحلية.

كما اشار رمضان (٢٠٠٩) في دراسته نحو تصميم منظومة متكاملة لإحصاءات العمل الخيري في مصر والدول العربية ، ان العمل الخيري يحتاج الى العديد من الدعم والمساندة منها وضع مفهوم واضح للعمل الخيري ، ووضع انظمة احصائية متطورة وفاعلة لتوفير البيانات المطلوبة عن الاعمال الخيرية وحجم الدعم الموجه لها ، والوصول الى توزيع عادل للتبرعات في جميع أوجه استخداماتها الخيرية ، والمقدرة على تقييم أداء مؤسسات العمل الخيري . وقد اقترحت الدراسة تصميم لنظام إحصائي للعمل الخيري في مصر والدول العربية من خلال تكوين مجلس امناء شبكة إحصاءات العمل الخيري بين الدول العربية ، وكذلك تكوين مجلس تنفيذي يضم ممثلين عن الدول العربية لمتابعة تنفيذ التوصيات والضوابط والإجراءات والخطط المستهدفة للعمل الخيري . وقد اوضحت الدراسة الى ضرورة حصر وتحديث قواعد بيانات العمل الخيري في مصر والدول العربية ، لمراقبة مدى التزام الجهات الممارسة للعمل الخيري وعلاقتها باستلام التبرعات وانفاقها في المجالات والانشطة المحددة لها.

منهجية البحث : Research Methodology

تعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي لكل من البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من اجل انجاز الدراسة ، وتستخدم الدراسة اسلوب تحليل الهيكل التمويلي ، وكذلك تحليل تطور الاصول بشقيها الثابتة والمتداولة ، والالتزامات ، والايرادات ، والمصروفات خلال سلسلة زمنية بغرض تقدير معدلات النمو بكل منهما خلال الفترات الماضية ،

كما تستخدم الدراسة اساليب تحليل التدفقات المالية الداخلة والخارجة وكفاءة استخدام الأصول ، وكذلك حساب بعض المؤشرات للنسبة المالية مثل معدل دوران الأصول الثابتة والكلية ، نسبة الديون ونسبة الاقتراض ونسبة السيولة كما ستركز الدراسة على استخدام بعض الأساليب الاحصائية للتنبؤ بالموارد المالية طبقا لمصادرها المختلفة ، وتحليل الوضع الراهن للتدفقات النقدية لجمعية أسرة حسب المصادر المختلفة ، وتحليل أوجه الإنفاق الحالي للجمعية ، تحليل مستقبل الاستدامة المالية لجمعية أسرة في إطار رؤية ٢٠٣٠ ، بالإضافة إلى الحديث عن فرص التوسع في أنشطة جمعية أسرة ومدى الحاجة إليها في إطار رؤية ٢٠٣٠ ، و فرص تنمية الموارد الخارجية لجمعية أسرة في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠ و ، واقترح المشروعات والبرامج لتنمية الموارد المالية لجمعية أسرة بريدة . ونظرا لقصور البيانات الثانوية في التعبير عن الكثير من المشكلات وتحليل الوضع الحالي بشكل كافي ليكون مدخلا لتنمية الموارد المالية للجمعية ، فقد استخدمت الدراسة أيضا أحد الأساليب البحثية الحديثة والتي تخدم تحقيق هذا الهدف وهو اسلوب البحث السريع بالمشاركة ، (David Coghlan & Mary Brydon - Participatory Rapid Appraisal Miller, 2014) حيث يعتمد هذا الأسلوب على تحديد وصياغة مجموعة من الأسئلة المحددة ، وترتيب لقاء مع المسؤولين المعنيين بالإدارات المختلفة بالمؤسسة محل البحث ، وذلك لطرح الأسئلة بشرط الحيادية وعدم التحيز وذلك للوصول الى استكمال العديد من المعلومات التي تدعم الإجابة على بعض الأسئلة البحثية . وللحصول على نتائج تتمتع بدقة عالية ومعرفة اتجاهات المتغيرات المختلفة موضع البحث ودرجة التباين بينها خلال فترة الدراسة وتفسير النتائج بشكل منطقي يحتاج البحث إلى اختيار بعض

الأساليب الكمية و التي اعتمدت عليها الدراسة مثل تحليل التباين^(١) :
لتوضيح الاختلافات بين البنود المختلفة للمتغيرات موضع الدراسة حيث تم
استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد One Way- Analysis of Variance
وفى حالة المعنوية لقيمة - ف المحسوبة يتم المقارنة بين البنود المختلفة من
خلال بعض الاختبارات لتحديد أي من هذه البنود يكون المسئول عن المعنوية
والتي منها اختبار دنكان كالآتي :

- اختبار دنكان : Duncan`s test

ويسمى اختبار أقل مدى معنوي (Least Significant Range L.S.R)
ويعتمد على قيمة دنكان الجدولية، ويتم كالآتي :
- ترتيب المتوسطات تصاعديا ثم يتم تحديد رتبة كل منها.
- حساب المدى.

-
- (١) سامية أبو الفتوح سالم، سمير كامل عاشور (دكاترة)، مقدمة في الاحصاء التحليلي، معهد الدراسات والبحوث الاحصائية، جامعة القاهرة، ١٩٨٧.
- R. Johnson and D. Wichern, Applied Multivariate Statistical Methods, Third Edition, Prentice Hall, 1992 -
- D.C. Montgomery, Design and Analysis of Experiments, Third Edition, John Wiley & Sons, 1991 -
- .D. Morrison., Multivariate Statistical Methods, McGraw-Hill, 1987 -
- P.R. Nelson, A Comparison of Sample Sizes for the Analysis of Means and the Analysis of Variance, Journal of Quality Technology, 15, 1983 -
- P.R. Ramig, Applications of the Analysis of Means, Journal of Quality Technology, 15, 1983 -

where $i < jr = (L_i - L_j) + 1$

$$L.S.R = d_{(n-m,r,1-0)} \cdot \sqrt{\frac{S^2}{n}}$$

حيث: d = القيمة الحرجة من جداول دنكان.

r = المدى.

S^2 = متوسط مربعات الخطأ.

تقديرات معدل النمو:

تم حساب معدلات النمو بين السنوات وفق المعادلة الآتية:

$$\begin{array}{l} \text{معدل النمو للمتغير} \\ \text{موضوع الدراسة بين} \\ \text{السنوات} \end{array} = \frac{\text{قيمة المتغير في السنة الثانية} - \text{قيمة المتغير في السنة الأولى}}{\text{قيمة البند في السنة الأولى}} \times 100$$

كما تم حساب معدلات النمو لكل الفترة وفق معادله الاتجاه الزمني العام للبنود المختلفة كالآتي:

$$Y = \alpha + Bx$$

$$\text{معدل النمو لكل الفترة} = \frac{\text{معامل الانحدار}}{\text{متوسط قيمة البنود المختلفة}} \times 100$$

حيث:

Y = قيمة البنود المختلفة موضوع الدراسة.

X = الزمن.

α = الجزء المقطوع.

B = معامل الانحدار.

تقديرات التوقع :

تم حساب قيم التوقع وفق معادله الاتجاه العام للبنود المختلفة كالآتي :

$$Y = \alpha + Bx$$

حيث :

Y = قيمة البنود المختلفة موضع الدراسة.

X = الزمن.

α = الجزء المقطوع.

B = معامل الانحدار.

Source of Date : مصادر البيانات

تعتبر جمعية أسرة بريدة هي المصدر الرئيس للبيانات والمعلومات التي يعتمد عليها في الدراسة بشكل أساسي ، حيث ان هذه النوعية من الدراسات وطبيعتها تفترض الاعتماد على الجهة ذاتها في توفير البيانات وخصوصا البيانات التاريخية لكي تفي بمتطلبات التحليل العلمي واستنباط النتائج . كما تعتمد الدراسة ايضا على تجميع بعض المعلومات من خلال الدراسات السابقة ، وكذلك الاعتماد على بعض المراجع العلمية في تحديد انسب طرق التحليل والتعامل مع البيانات.

مناقشة النتائج :

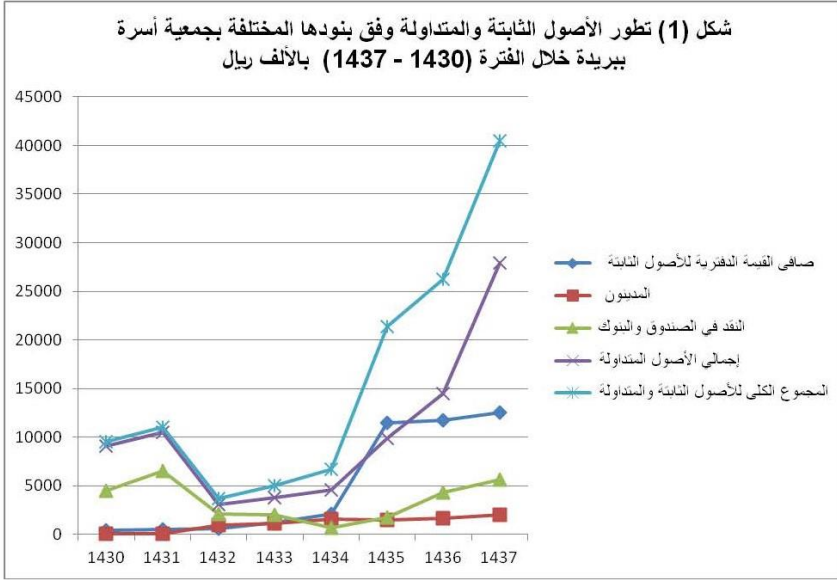
١ - تحليل تطور الاصول والالتزامات بجمعية أسرة بريدة خلال الفترة (١٤٢٩ - ١٤٣٧ هجرية).

١- ١ تحليل تطور وكفاءة استخدام الاصول الثابتة والمتداولة بجمعية أسرة بريدة.

تعتبر الأصول الثابتة أحد جانبي إجمالي الأصول في أي منشأة سواء كانت منتجة للسلع او الخدمات سواء كانت تهدف للربح أو لا تهدف للربح . حيث تعتبر الأصول الثابتة هي العامل الأساسي للمساعدة على توليد الدخل من خلال استغلالها بصيغ واساليب مختلفة بما يعظم العائد المحقق منها ورفع كفاءة استخدامها بشكل كامل. بما يعود على المنشأة بزيادة الإيرادات والعوائد وتحسين كفاءة الأداء بشكل عام . حيث ان عدم استغلال الأصول الثابتة بشكل كفء يشكل عبئاً على المنشأة ويمثل عائق دون تحقيق أهدافها المنشودة. ويشير الجدول (١) بالدراسة أن إجمالي الأصول الثابتة بجمعية أسرة بريدة قد تراوحت قيمتها بين حد اعلى بلغ نحو ١٢٥٥١ ألف ريال في عام ١٤٣٧ وبما يشكل نحو ٣١٪ من إجمالي الأصول في نفس العام . في حين بلغ الحد الأدنى لقيمة الاصول الثابتة ٤٤٦ ألف ريال في عام ١٤٣٠ بما نسبته ٤.٧٪ من إجمالي قيمة الاصول في نفس العام . كما بلغت الاهمية النسبية للأصول الثابتة الى إجمالي الأصول نحو ٤.٨٪ ، ١٥.٦٪ ، ٢٣.٩٪ ، ٣١٪ ، ٥٣.٦٪ ، ٤٤.٧٪ وذلك في الأعوام ١٤٣١ ، ١٤٣٢ ، ١٤٣٣ ، ١٤٣٤ ، ١٤٣٥ ، ١٤٣٦ هجرية على الترتيب. وبإجراء اختبار دنكان **Duncan's test** لتوضيح الاختلافات بين مكونات إجمالي الأصول تبين معنوية قيمة - ف بين البنود المختلفة لقيم الأصول ، يتضح معنوية الفروق بين ثلاث

مجموعات من الأصول ، وتتكون المجموعة الأولى من صافى أصول الأوقاف ، ومجموع الأصول المتداولة ، والتغير في صافى الأصول من الأنشطة المستمرة ، بينما تشمل المجموعة الثانية مجموع الأصول المتداولة ، وتغير صافى الأصول من الأنشطة المستمرة ، وإجمالي الأصول ، أم المجموعة الثالثة فتشمل تغير في صافى الأصول من الأنشطة المستمرة ، وإجمالي أصول الاوقاف. وتشير نتائج التحليل الى معنوية الفروق لاختبار دنكان بالنسبة لصافى الأصول الثابتة ($F= 5.003$, $Sig 0.003$). وذلك بين المجموعات وداخل المجموعات المكونة لبنود الأصول المختلفة. مما يوضح تطور حجم الأصول الثابتة بشكل إيجابي خلال فترة الدراسة واثراها على إجمالي الأصول. كما يتضح من الشكل (١) تطور الأصول الثابتة والمتداولة خلال فترة الدراسة.

وبدراسة معدلات النمو للأصول الثابتة بين السنوات المختلفة تبين أن معدل النمو قد وصل الى اعلى قيمة له بنحو ٢٧١٤٪ في عام ١٤٣٧ ، أدنى قيمة له ١٧٪ في عام ١٤٣١ . اما على مستوى فترة الدراسة فقد بلغ معدل النمو حوالى ٤٠٪ كمتوسط للفترة (١٤٣٠ - ١٤٣١). وباستخدام نموذج التنبؤ لقيم الأصول الثابتة فقد تبين انه من المتوقع ان تبلغ قيمة صافى الأصول الثابتة نحو ١٨,٥ مليون ريال ، ٢٠,٦ مليون ريال ، ٢٢,٧ مليون ريال وذلك في الأعوام ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ هجرية على التوالي.



كما تعتبر الأصول المتداولة هي الجانب الآخر من إجمالي الأصول ، وهي التي تساعد على تمكين المنشأة من التشغيل وممارسة انشطتها وايضا احد العوامل الاساسية لاستغلال الأصول الثابتة ، حيث إن استغلال الأصول الثابتة لا يعتمد على الأصول الثابتة ذاتها فقط ، ولكن يعتمد ايضا على دور الأصول المتداولة في تنشيط الأصول الثابتة. ويشير جدول (١) الى ان الأصول المتداولة تتكون من مجموعة من البنود المختلفة والتي تبلغ في عددها حوالي ١٣ بند . إلا انه من الملاحظ وجود بعض البنود قد استحوذت على أعلى أوزان نسبية لها من بين بنود الأصول المتداولة مثل المدينون ، والنقد في الصندوق والبنوك ، والقروض . حيث تشير البيانات ان قيمة المدينون قد بلغت اعلى قيمة لها وهي ٢٠٠٤ ألف ريال في عام ١٤٣٧ ، وأدنى قيمة لها حوالي ٨٩.٥ الف ريال في عام ١٤٣٠ . وبإجراء اختبار دنكان تبين معنوية بند المدينون خلال فترة الدراسة (Sig= 0.318) . وقد زاد معدل النمو من - ٦.٨٪ في

عام ١٤٣١ الى اعلى قيمة له في عام ١٤٣٧ ، والتي بلغت قيمته نحو ٢١٣٩٪ . في حين بلغ معدل النمو للمدينين نحو ٢٤,٧٪ خلال فترة الدراسة . وتشير نتائج نموذج التنبؤ الى انه من المتوقع ان تصل قيمة المدينين الى ٢٩٣٤,٦ الف ريال ، ٣٢١٢,٦ ألف ريال ، ٣٤٩٠,٥ ألف ريال وذلك في الاعوام ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ . على التوالي. وبدراسة النقد في الصندوق والبنوك ، تبين ان أدنى قيمة لها قد بلغت نحو ٧١٢,٥ الف ريال في عام ١٤٣٤ هجرية ، وأعلى قيمة لها بلغت نحو ٥٦٦٥ ألف ريال ، في عام ١٤٣٧ هجرية . وبإجراء اختبار دنكان تبين معنوية النقد في الصندوق والبنوك خلال فترة الدراسة (Sig= 0.078). في حين انخفض معدل النمو من ٤٦,٩٪ في عام ١٤٣١ ه الى ٢٧,٣٪ في عام ١٤٣٧ هـ . في حين كانت معدلات النمو سالبة في باقي سنوات الدراسة وهو ما انعكس على متوسط معدل النمو خلال فترة الدراسة حيث بلغ نحو -١,٧٪.

وتشير نتائج نموذج التنبؤ الى أنه من المتوقع ان تصل قيمة النقد في الصندوق والبنوك الى نحو ٣٠٤١,٢ الف ريال ، ٢٩٨١,٥ الف ريال ، ٢٩٢١,٧ الف ريال وذلك في أعوام ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ هـ على التوالي. وقد ظهرت قيمة القروض في بند الأصول المتداولة خلال فترة الدراسة في عامين فقط حيث بلغت نحو ٤٣٨١ الف ريال في عام ١٤٣٠ ، ٣٨١٠ الف ريال في عام ١٤٣١ هجرية .

أما بالنسبة لإجمالي الأصول المتداولة فقد تراوحت قيمتها بين حد اعلى بلغ نحو ٢٧٩٥٠ الف ريال في عام ١٤٣٧ هجرية ، حد أدنى بلغ نحو ٣١٠٩ الف ريال في عام ١٤٣٢ هجرية . وبإجراء اختبار دنكان تبين معنوية إجمالي الأصول المتداولة خلال فترة الدراسة (Sig= 0.175) . وقد زاد معدل نمو

إجمالي الأصول المتداولة من ١٤,٩٪ في عام ١٤٣١ إلى ٢٠,٦,٥٪ في عام ١٤٣٧ هـ. وبمعدل بلغ نحو ١٩,٧٪ كمتوسط لفترة الدراسة، بينما كانت معدلان النمو سالبة في بعض سنوات الدراسة. وتشير نتائج نموذج التنبؤ إلى أنه من المتوقع أن تصل قيمة إجمالي الأصول المتداولة نحو ٢٣٨١٦ ألف ريال، و ٢٥٨٧٥ ألف ريال، و ٢٧٩٣٥ ألف ريال وذلك في الأعوام ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢ هـ على التوالي.

وتشير البيانات بجدول (١) إلى أن نسبة إجمالي الأصول المتداولة إلى إجمالي الأصول قد بلغت أكثر من ٩٥٪ في عامي ١٤٣٠، ١٤٣١، بينما بلغت نحو ٤٦,٤٪ من إجمالي الأصول وذلك في عام ١٤٣٥ هـ. أما بالنسبة لإجمالي الأصول فقد بلغت حدها الأعلى بقيمة ٤٠٥٠٠ الف ريال في عام ١٤٣٧، وحدها الأدنى بقيمة ٣٦٨٥ الف ريال في عام ١٤٣٢ هـ. وبمعدل نمو ازداد من ١٥٪ في عام ١٤٣٠، إلى ٣٢٣,٥٪ في عام ١٤٣٧ هجرية، بينما بلغ معدل النمو لإجمالي الأصول خلال فترة الدراسة نحو ٢٦,٧٪، في حين كان معدل النمو في إجمالي الأصول سالب في بعض سنوات الدراسة.

جدول (١) تطور الأصول الثابتة والمتداولة وفق بنودها المختلفة بجمعية

أسرة بريدة خلال الفترة (١٤٣٠ - ١٤٣٧) بالألف ريال

الأصول		أولاً: الأصول الثابتة						
١٤٣٠	١٤٣١	١٤٣٢	١٤٣٣	١٤٣٤	١٤٣٥	١٤٣٦	١٤٣٧	
٥٣٥,٩	٦٩٥,١	٨٤٩,٤	١٦٥٢	٢٠٧٢	١١٤٥٢	١١٧٣٣	١٢٥٥١	
٨٩,٨	١٧٣,١	٢٧٣,٣	٤٥٩,٤	٠	٠	٠	٠	
مجموع الاستهلاك								

إطار مقترح لتنمية الموارد المالية للجمعيات الأهلية "دراسة حالة جمعية أسرة بريدة"

د. خالد أحمد إبراهيم أبو النور - د. فهد بن عبد العزيز المحميد

١٢٥٥١	١١٧٣٣	١١٤٥٢	٢٠٧٢	١١٩٢	٥٧٦,١	٥٢٢	٤٤٦	صافى القيمة الدفترية للأصول الثابتة
%٣١	%٤٤,٧٦	%٥٣,٦	%٣١	%٢٣,٩	%١٥,٦	%٤,٨	%٤,٧	% صافى القيمة الدفترية للأصول الثابتة الى مجموع الأصول
								<u>ثانيا : الأصول</u> <u>المتداولة</u>
٢٠٠٤	١٦٨٤	١٤٧٢,١	١٥٨٨,١	١١٢١	٩٧٨,٩	٨٣,٤	٨٩,٥	المدينون
٥٦٦٥	٤٣١٨	١٦٩٨,٨	٧١٢,٥	١٩٦٧	٢٠٨٤	٦٥٣٩	٤٤٥١	النقد في الصندوق والبنوك
-	-	-	-	-	-	٣٨١٠	٤٣٨١	القروض للغير
٨٨	١٢٩	١٢٠,٥	٤٤,٧	٠	٤٦,٢	٤٦,٢	٤٤,٧	مصاريف مقدمة
١٠٠٠	١٠٠٠	-	-	-	-	-	-	استثمار أرض بمكة
-	-	١٠٠٠	١٠٠٠	٥٠٠	٠	-	-	مدينون شراء

								أرض بمكة
١٧٤٩١	٧٣٣٧	-	-	-	-	-	-	مشروعات تحت التنفيذ
١٦٨٩.٥	٠	-	-	-	-	-	-	إنشاءات على مباني مستخدمة
١٢.٤	١٠	-	-	-	-	٠	٢٧.٢	عهد مالية مؤقتة
-	-	٤٠	٦٥	-	-			إيرادات مستحقة
-	-	-	-	٢٠٥	٠			سلف عاملين
-	-	-	-	-	-	٢.٦	١٢٤.٢	جاري جمعية البربريدة
-	-	٥٥٦٦.٧	١٢٠٠	-	-	-	-	موجودات أخرى
٢٧٩٥٠	١٤٤٧٨	٩٨٩٨	٤٦١١	٣٧٩٢	٣١٠٩	١٠٤٨١	٩١١٨	إجمالي الأصول المتداولة
%٦٩	%٤٥.٢٤	%٤٦.٤	%٦٩	%٧٦.١	%٨٤.٤	%٩٥.٢	%٩٥.٣	% صافي

								الاصول المتداولة الى مجموع الأصول
٤٠٥٠٠	٢٦٢١٠	٢١٣٥٠	٦٦٨٣	٤٩٨٥	٣٦٨٥	١١٠٠٣	٩٥٦٤	المجموع الكلى للأصول

المصدر : حسبت وجمعت من بيانات غير منشورة ، جمعية أسرة ببريدة ، ١٤٣٩ .

❖ جميع المبالغ تم تقريبها الى اقرب رقم صحيح .

❖❖ يخصم مجموع الاستهلاك من التكلفة للحصول على صافى القيمة

الدفترية للأصول الثابتة.

وتشير نتائج نموذج التنبؤ الى انه من المتوقع ان تصل قيمة إجمالي الأصول الى نحو ٤٢٣٧٠ ألف ريال ، ٤٦٥٠٤ الف ريال ، ٥٠٦٣٨ ألف ريال وذلك للأعوام ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ هجرية على التوالي ونستخلص مما سبق ان الأصول الثابتة والمتداولة قد تباينت من سنة الى اخرى خلال فترة الدراسة إلا ان جمعية أسرة ببريدة قد استطاعت تنمية كل منهما بشكل معنوي رغم وجود نمو سالب لبعض بنود الأصول المتداولة وإجمالي الأصول ويرجع ذلك الى عدم وجود زيادة مطردة ومنتظمة في بنود الأصول المتداولة والذي ينتج عن عدم وجود انتظام في التدفقات العينية او النقدية من قبل المتبرعين على اختلاف انواعهم ومن ثم قد انعكس ذلك على عدم نمو إجمالي الأصول بمعدل مطرد خلال فترة الدراسة ، الامر الذي يضع إدارة جمعية أسرة ببريدة الى ضرورة اعادة النظر في كيفية تحقيق الانتظام في قيم كل من الاصول المتداولة وإجمالي الاصول وذلك من خلال تنشيط إدارة جلب الوقف والتبرع للجمعية وزيادة عدد المتبرعين مما سيساعد على زيادة وضمان

استقرار الجوانب المالية ورفع كفاءة استخدام وإدارة الاصول الثابتة والمتداولة وكذلك إجمالي الأصول بجمعية اسرة بريدة.

١ - ٢ تحليل تطور الالتزامات المتداولة بجمعية أسرة بريدة .

من المعروف ان جانب الالتزامات يمثل جانب التزامات المنشأة تجاه الغير، حيث ان مدى نجاح المؤسسات او المنشآت الهادفة للربح او غير الهادفة للربح يتأثر بدرجة كبيرة بقيمة الالتزامات قصيرة الأجل وطويلة الاجل وكذلك نوعية الالتزامات المتداولة. ويشير الجدول (٢) الى ان الالتزامات المتداولة بجمعية أسرة بريدة تتكون من مجموعة من البنود المختلفة والتي تبلغ في مجموعها حوالي ١٣ بند. وتمثل الالتزامات المتداولة في أمانة مبرة الغماس ، وأمانة مبرة الجاسر ، والدائنون ، وإيرادات مقدمة ، ومخصص نهاية الخدمة ، ومجمع الإهلاك ، وقروض زواج المبرات ، وأرصدة لم تخصم من البنوك ، ومصروفات مستحقة ، و جارى المبرات ، وقروض مبرة الغماس ، و جارى مبرة الغماس ، والتي يتضح انها غير مستقرة من سنة الى أخرى ، حيث تغيب بعض البنود من سنة الى اخرى الامر الذى يوضح ايضا عدم استقرار نوعية الالتزامات بجمعية بريدة تجاه الغير ، حيث تبين ان كل من الدائنون وإيرادات مقدمة ، ومخصص نهاية الخدمة قد ظهرت قيمة المختلفة من سنة الى اخرى خلال فترة الدراسة . وقد بلغت اعلى قيمة الالتزامات المتداولة نحو ٥٧٤٦ الف ريال في عام ١٤٣١ ، في حين بلغت أدنى قيمة لها نحو ٤٢١ الف ريال وذلك في عام ١٤٣٢ هجرية. كما في شكل (٢). وتشير نتائج تحليل اختبار دنكان الى وجود فروق معنوية للالتزامات المتداولة خلال فترة الدراسة (Sig= 1.000). ، وكذلك بالنسبة للفرق بين الأصول والالتزامات (Sig= 0.301). وبتقدير نموذج معدلات النمو المستخدم تبين ان

معدل النمو لإجمالي الالتزامات المتداولة قد تناقص بشكل معنوي من ٣٦,٨٪ عام ١٤٣١ هجرية ، الى -٣١,٤٪ وذلك في عام ١٤٣٧ هجرية . وبمتوسط للفترة بلغ نحو -٩,٣٪ . في حين جاء معدل النمو سالب في باقي سنوات الدراسة. كما ان معدل النمو للفرق بين إجمالي الأصول المتداولة الالتزامات المتداولة قد تزايد من -١,٧٪ في عام ١٤٣١ الى نحو ٤٠٩,٦٪ في عام ١٤٣٧ هـ وبمعدل نمو بلغ نحو ٢٨,٨٪ كمتوسط لفترة الدراسة الامر الذي يوضح تضائل حجم او قيمة الالتزامات المتداولة بالنسبة لإجمالي الأصول المتداولة خلال فترة الدراسة مما يوضح ارتفاع قيم إجمالي الأصول المتداولة عن قيم إجمالي الالتزامات المتداولة وهو من احد المؤشرات الإيجابية لإدارة جمعية أسرة ببريدة بشرط إمكانية زيادة الالتزامات مع زيادة حجم العمل بالجمعية لكي يستمر هذا المؤشر بشكل إيجابي.

جدول (٢) تطور الالتزامات المتداولة وفق بنودها المختلفة بجمعية أسرة

ببريدة خلال الفترة (١٤٣٠ - ١٤٣٧) بالآلاف ريال.

الالتزامات المتداولة ❖	١٤٣٠	١٤٣١	١٤٣٢	١٤٣٣	١٤٣٤	١٤٣٥	١٤٣٦	١٤٣٧
أمانة مبرة الغماس	٤٠٠٠	٤٠٠٠	-	-	-	-	-	-
أمانة مبرة الجاسر	٠	١٣٢٦	-	-	-	-	-	-
الدائنون	١٠٠,٧	٣٣٣,٢	٥,٦	١١,٣	٢١٨,٢	٤٨٦,١	٢٢١,٢	١٩١,١
إيرادات مقدمة	٢٨,٣	٣٨,٨	٣٤,٣	٢٨,٣	٦٦,٥	٠	١٦٠	١٦٢

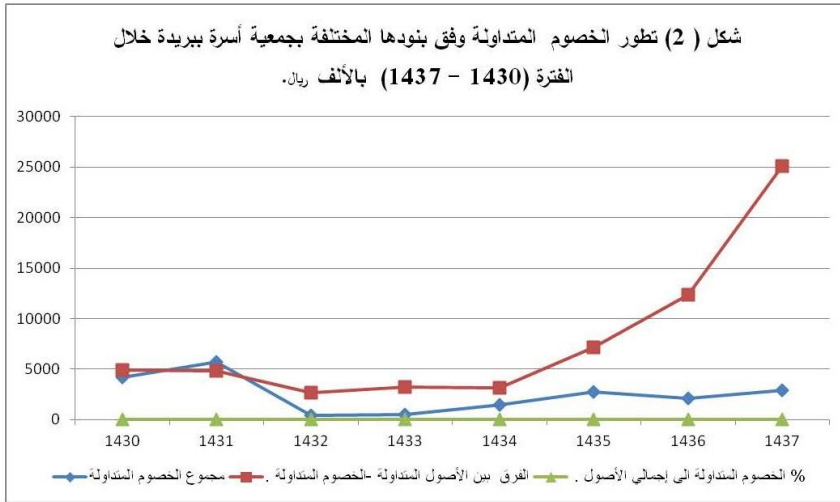
٨١	١٣٥	١٠٠.٣	٧٤.٣	٦٤.١	٥١.١	٤٨	٧٠.٢	مخصص نهاية الخدمة
١٩٧٠	١٤٥٥	١٠٣٧	٧٠٤	-	-	-	-	مجمع الإهلاك
١٥٨	١٣٥	-	-	-	-	-	-	قروض زواج الميراث
٣٢٠	٠	-	-	-	-	-	-	ارصدة لم تخصم من البنوك
-	-	٠	١٨٥.٢	١٨٥	٠	-	-	مصرفات مستحقة
-	-	١٠٩١	٢٥٠	-	-	-	-	جارى الميراث
-	-	-	-	٠	٣٣٠	-	-	قروض مبرة الغماس
-	-	-	-	٢٥٠	٠	-	-	جارى مبرة الغماس
٢٨٨٢	٢١٠٦	٢٧١٥	١٤٩٨	٥٣٩	٤٢١	٥٧٤٦	٤١٩٩	مجموع الالتزامات

المتداولة							
٢٥٠٦٨	١٢٣٧٢	٧١٨٣	٣١١٣	٣٢٥٣	٢٦٨٧	٤٨٣٥	٤٩١٩
الأصول المتداولة - الالتزامات المتداولة .							
%٧.١٢	%٨	%١٢.٧	%٢٢.٤	%١٠.٨	%١١.٤	%٥٢.٢	%٤٣.٩
٪ الالتزامات المتداولة الى إجمالي الأصول .							

المصدر : حسبت وجمعت من بيانات غير منشورة ، جمعية أسرة بريدة ، ١٤٣٩ .

❖ جميع المبالغ تم تقريبها الى اقرب رقم صحيح

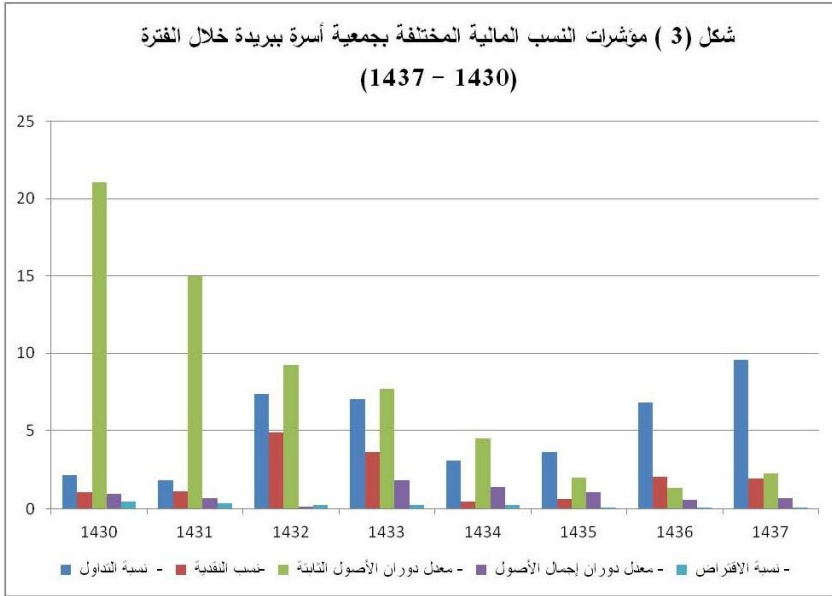
كما أن ارتفاع هامش الفرق بين الأصول والالتزامات قد يدل على عدم كفاءة استخدام الاصول بشكل كبير وهو ما نتج عنه نقص حجم الالتزامات لقلة الأنشطة او صغر حجمها بالنسبة لقيمة الأصول بالجمعية وتشير نتائج التنبؤ الى الانخفاض المحتمل لقيمة الالتزامات المتداولة الى ٩٩٨.٣ الف ريال ، ٧٦٥.٢ ألف ريال ، ٥٣٢.١ ألف ريال وذلك في الأعوام ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ هجرية على الترتيب.



ويشير نموذج التنبؤ أيضاً إلى حدوث ارتفاع متوقع في قيمة الفرق بين الأصول المتداولة والالتزامات المتداولة والتي قد تبلغ نحو ٢٢٧٩١ ألف ريال، ٢٥٠٧٨ ألف ريال، ٢٧٣٦٥ ألف ريال. في الأعوام ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢ هـ على الترتيب الأمر الذي يوضح حدوث تحسن محتمل في الأداء المالي لجمعية أسرة بريدة بشرط عدم التأثير السلبي على حجم نشاط الجمعية الحالي والعمل على التوسع في الخدمات والبرامج القادمة. هذا وقد تراوحت نسبة الالتزامات المتداولة الى إجمالي الأصول خلال فترة الدراسة بين حد أعلى بلغ نحو ٥٢.٢% في عام ١٤٣١، حد أدنى بلغ نحو ٧.١٢% في عام ١٤٣٧ هـ. كما بلغت نفس النسبة حوالي ١٢.٤%، ٨% وذلك في اعوام ١٤٣٥، ١٤٣٦ هـ على الترتيب مما يدل على ارتفاع قيمة الأصول بنسبة كبيرة بالنسبة لجانب الحصول المتداولة أي التزامات جمعية أسرة تجاه الغير وهي من المؤشرات الإيجابية والتي من المفضل ان تقل هذه النسبة او تسيير في نفس الاتجاه خلال السنوات القادمة.

٢ - تحليل مؤشرات النسب المالية بجمعية أسرة بريدة خلال الفترة (١٤٢٩ - ١٤٣٧ هجرية).

من المعروف أن أدبيات التحليل المالي تستخدم العديد من النماذج المختلفة وكذلك النسب المالية Financial Ratios من أجل الوصول الى نتائج لبعض المؤشرات يمكن من خلالها الحكم على مدى كفاءة وتطور أداء المنشآت الانتاجية والخدمية سواء كانت هادفة للربح او غير هادفة للربح . ومن الملاحظ في جمعية أسرة بريدة وجود بعض البنود التي يمكن من خلالها قياس بعض مؤشرات الأداء المالي خلال فترة الدراسة (١٤٣٠ - ١٤٣٧) هجرية . وقد روعي اختيار النسب المالية التي تتماشى مع طبيعة البيانات المتاحة بميزانيات جمعية اسرة بريدة خلال نفس فترة الدراسة ، والتي يمكن ان تعبر عن بعض معدلات كفاءة الأداء بالجمعية. وقد اعتمدت الدراسة على بعض مؤشرات النسبة المالية مثل قياس نسب السيولة وقد اختير منها نسبة التداول ، وقياس نسب النقدية وشبة النقدية وقد اختير منها نسب النقدية ، وقياس نسب النشاط ويمثلها في الدراسة معدل دوران الأصول الثابتة ، و معدل دوران إجمالي الأصول ، و كذلك قياس نسب المديونية من خلال نسبة الاقتراض ، ونسبة الدين. كما هو موضح في شكل (٣).



٢- ١ مؤشر نسبة التداول :

يوضح الجدول (٣) ان نسبة السيولة والتي تقيس مقدرة المنشأة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل بجمعية أسرة بيريدة بما لديها من نقدية واصلات اخرى تساعد في الوفاء بالالتزامات تجاه الغير ، حيث تراوحت نسبة التداول ما بين حد أعلى بلغ نحو ٩,٦ مرة في عام ١٤٣٧ ، بينما بلغت الحد الأدنى لها في عام ١٤٣١ هـ بما يوازي ١,٨٢ مرة . وبالنسبة لباقي السنوات فقد تباينت نسبة التداول خلال فترة الدراسة بين ارتفاع وانخفاض حيث بلغت نحو ٢,١٧ مرة ، ٧,٣٨ مرة ، ٧,٠٣ مرة ، ٣,٠٧ مرة ، ٣,٦ مرة ، ٦,٨ مرة . وذلك في الاعوام ١٤٣٠ ، ١٤٣٢ ، ١٤٣٣ ، ١٤٣٤ ، ١٤٣٥ ، ١٤٣٦ على الترتيب.

جدول (٣) مؤشرات النسب المالية المختلفة بجمعية أسرة ببريدة خلال

الفترة (١٤٣٠ - ١٤٣٧)

١٤٣٧	١٤٣٦	١٤٣٥	١٤٣٤	١٤٣٣	١٤٣٢	١٤٣١	١٤٣٠	النسب المالية ❖❖❖ Financial Ratios
٩,٦	٦,٨	٣,٦	٣,٠٧	٧,٠٣	٧,٣٨	١,٨٢	٢,١٧	<u>نسب السيولة :</u> - نسبة التداول
١,٩٦	٢,٠٥	٠,٦٢	٠,٤٧	٣,٦	٤,٩	١,١٣	١,٠٦	<u>نسب النقدية</u> <u>وشبة النقدية :</u> - نسب النقدية
٢,٣	١,٣٢	٢	٤,٥	٧,٧	٩,٢٢	١٥	٢١,٠٩	<u>نسب النشاط :</u> - معدل دوران الأصول الثابتة
٠,٧١	٠,٥٩	١,٠٧	١,٤	١,٨٥	٠,١٤	٠,٧	٠,٩٨	- معدل دوران إجمالي الأصول
-	-	-	-	-	-	%٣٤,٦	%٤٥,٨	<u>نسب المديونية :</u> - نسبة الاقتراض
%٠,٤٧	%٠,٨٤	%٢,٢٨	%٣,٢٧	%٠,٢٢	%٠,١٥	%٣٧,٧	%٤٦,٨	- نسبة الدين / مجموع

المصدر : حسبت وجمعت من بيانات غير منشورة ، جمعية أسرة ببريدة ، ١٤٣٩ .

❖❖❖ معايير حساب النسب المالية : Financial Ratios

نسبة التداول = مجموع الأصول المتداولة ÷ مجموع الالتزامات المتداولة

نسبة النقدية = النقدية ÷ الالتزامات المتداولة

معدل دوران الأصول الثابتة = الإيرادات ÷ مجموع الأصول الثابتة

معدل دوران إجمالي الأصول = الإيرادات ÷ مجموع الأصول الثابتة

والتداولية

نسبة الاقتراض = مجموع القروض ÷ مجموع الأصول الثابتة والتداولية

نسبة الدين / مجموع الأصول = القروض + الدائون ÷ مجموع الأصول

الثابتة والتداولية

وحيث ان النسب المالية ترتبط بمتوسط النسب السائدة والمقبولة في الصناعة او ذات المجال او النشاط إلا انه يجب ان ترتفع هذه النسبة في المنشآت الخدمية والانتاجية التي تهدف الى الربح ، وتقل المعدلات المقبولة لهذه النسب في المشروعات الخدمية التي لا تهدف الى الربح مثل حالة جمعية أسرة ببريدة . ومما سبق يتضح ان نسبة التداول مرتفعة في معظم السنوات والتي تزيد فيها هذه النسبة عن ٣ مرات ، في حين انخفضت هذه النسبة عن النسبة المقبولة في عامي ١٤٣٠ ، ١٤٣١ هجرية . وبصفة عامة توضح هذه النسبة مقدرة جمعية أسرة ببريدة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الغير مما يعطى انطباع عن كفاءة الأداء بالنسبة لقياس مؤشر نسب السيولة بالجمعية . وبإجراء تحليل التباين لاختبار دنكان لنسبة التداول تبين معنوية قيمة - ف ، كما ان معدل النمو في نسبة التداول قد تزايد من - ١٦,١٪ في عام ١٤٣١ الى ٣٤٢,٤٪ في

عام ١٤٣٧ . وبمعدل نمو لمتوسط الفترة بلغ نحو ١٤.١٪ مما يدل على تحسن مؤشر نسبة التداول ويوضح نموذج التنبؤ المستخدم انه من المتوقع ان تصل نسبة التداول الى ١٠ مرة ، ١٠.٧ مرة ، ١١.٤ مرة ، وذلك في الاعوام ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ هجرية. وتشير زيادة هذه النسبة المتوقعة الى ضعف جانب الالتزامات مستقبلا وهو الامر الذى يعد غير مقبول لأنه يدل على نقص حجم العمل لدى الجمعية ويعتبر هذا أحد معايير عدم الكفاءة إذا ظلت النسبة بين الأصول المتداولة والالتزامات المتداولة على معدلها الحالي.

٢ - ٢ مؤشّر نسبة النقدية وشبه النقدية :

يعتبر مؤشّر نسبة النقدية وشبه النقدية مقياس جيد للتعرف على مدى التزام المنشأة بنسب السيولة المعتدلة والمقبولة ، حيث كلما ارتفع مقدار السيولة بالمؤسسة أو المنشأة دون الحاجة اليها في بند الالتزامات ، وهى أصولا لا تدر عائدا كافيا نتيجة اما توظيفها بشكل جزئي او عدم توظيفها ضمن دورة رأس مال المنشأة مما يعتبر من العوامل غير الجيدة والتي تدل على عدم كفاءة الإدارة المالية ، وعادات يعتبر مؤشّر نسبة النقدية مقبولا إذا كان قيمته اقل من الواحد الصحيح ، وكلما زاد هذا المعيار حتى يصبح مساويا للواحد الصحيح أو اكبر منه يعتبر مؤشّر سلبي ، مما يدل على سوء الإدارة المالية بالمنشأة . وقد اختير قياس نسبة النقدية بجمعية أسرة بريدة خلال فترة الدراسة على أساس انه المقياس الملائم لطبيعة البيانات المتوفرة لدى الجمعية . ويشير جدول (٣) أن نسبة النقدية قد تراوحت بين حد أعلى بلغ نحو ٤.٩ مرة في عام ١٤٣٢ ، يليه في الترتيب ٣.٦ مرة في عام ١٤٣٣ ، ٢.٠٥ مرة في عام ١٤٣٦ . إلا أنه قد بدأ يتحسن و يأخذ اتجاهها منخفضا ولكن مازال اكبر من الواحد الصحيح حيث بلغ نحو ١.٠٦ مرة في عام ١٤٣٠ ، و ١.١٣ مرة في عام

١٤٣١ ، ١.٩٦ مرة في عام ١٤٣٧ . الا أن هذه النسب تعبر عن سوء الأداء المالي في هذه الأعوام ، بينما بلغ حدة الأدنى نحو ٠.٤٧ مرة في عام ١٤٣٤ هـ حيث كان هذا العام هو الافضل أداء من وجه نظر هذا المقياس . وبإجراء تحليل التباين لاختبار دنكان لنسبة النقدية تبين معنوية قيمة - ف ، كما ان معدل النمو في نسبة النقدية قد تزايد من ٦.٦٪ في عام ١٤٣١ الى ٨٤.٩٪ في عام ١٤٣٧ . وبمعدل نمو لمتوسط الفترة بلغ نحو -٣.١٪ مما يدل على تحسن مؤشر نسب النقدية . ويوضح نموذج التنبؤ المستخدم انه من المتوقع ان تصل نسبة النقدية الى ١.٦ مرة في عام ١٤٤٠ ، ١.٥ مرة في عامي ١٤٤١ ، ١٤٤٢ هجرية . مما يدل على احتمال تحسن مؤشر نسب النقدية خلال الاعوام التالية . وقد يفسر ارتفاع قيمة هذا المؤشر في معظم سنوات الدراسة بسبب ارتفاع النقدية بالنسبة لحجم الالتزامات ولكن ممكن أن يتم الاستفادة من هذا المؤشر في تنبيه إدارة جمعية اسرة بريدة الى العمل زيادة استغلال النقدية المتاحة في الانشطة الممكنة وابتكار أنشطة جديدة تساهم في تنمية المجتمع وتعمل على زيادة توظيف النقدية لتسريع عجلة الاستثمار في الجمعية وقد ينعكس ذلك إيجابيا على معدل استغلال النقدية حتى نصل الى المعدلات المطلوبة بما يتماشى مع ظروف الجمعية واهدافها .

٢ - ٣ مؤشر نسب النشاط :

تعبر نسب النشاط عن العلاقة بين صافى المبيعات والأصول ، وذلك في حالة المنشآت الهادفة للربح ولكن من الأدبيات السابقة تبين انه يمكن الاستعاضة عن صافى المبيعات بحجم الايرادات وذلك في حالة المنشآت غير الهادفة للربح مثل حال جمعية أسرة بريدة . وعلى ذلك امكن استخدام معدل دوران الأصول الثابتة ، وكذلك معدل دوران إجمالي الأصول

كمعايير لقياس مؤشر نسب النشاط بالجمعية خلال فترة الدراسة ومن الجدير بالذكر تشير الادييات السابقة انه لا يوجد معدلات محددة للحكم على كفاءة القطاع غير الهادف للربح إلا أنه مازالت تستخدم المعدلات المتعارف عليها والمقبولة للنسب المالية المختلفة لدى المشروعات بصفة عامة سواء كانت هادفة للربح أو غير هادفة للربح.

أ - معدل دوران الأصول الثابتة :

يعتبر معدل دوران الاصول احد المقاييس للحكم على كفاءة إدارة المؤسسة او المنشأة . ويشير جدول (٣) أن معدل دوران الأصول الثابتة قدر تراوح بين حد أعلى بلغ نحو ٢١.٠٩ مرة في عام ١٤٣٠ ، و حد أدنى بلغ نحو ١.٣٢ مرة في عام ١٤٣٦ هـ . بينما بلغت هذه النسبة نحو ١٥ مرة ، ٩.٢٢ ، ٧.٧ مرة ، ٤.٥ مرة ، ٢ ، ٢.٣ مرة وذلك في الاعوام ١٤٣١ ، ١٤٣٢ ، ١٤٣٣ ، ١٤٣٤ ، ١٤٣٦ ، ١٤٣٧ هـ على الترتيب . وبإجراء تحليل التباين لاختبار دنكان لمعدل دوران الأصول الثابتة تبين معنوية قيمة - ف ، كما ان معدل النمو في معدل دوران الأصول الثابتة قد تزايد من - ٢٨.٩٪ في عام ١٤٣١ هـ إلى - ٨٩.١٪ في عام ١٤٣٧ . وبمعدل نمو لمتوسط الفترة بلغ نحو - ٣٣.٩٪ مما يدل على تحسن مؤشر معدل دوران الأصول الثابتة وهو يعتبر في الحدود المقبول إلا انه ما زال قليل حيث من المفترض ان يتزايد قيمة هذا المعدل مع ارتفاع استغلال الاصول الثابتة . ويوضح نموذج التنبؤ المستخدم انه من المتوقع اذا ظل معدل استغلال الاصول الثابتة بنفس الطريقة والوضع الحالي فإن هذا المعدل سيتناقص مع الوقت حتى يصل معدل دوران الاصول الثابتة الى - ٩.٥ مرة ، - ١٢.٢ مرة ، - ١٤.٩ مرة ، وذلك في الاعوام ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ هـ . على الترتيب . ونستخلص مما سبق انه

لزيادة معدل دوران الاصول تحتاج جمعية أسرة بريدة تغيير نمط استخدام الاصول وكذلك تنويع قاعدة الاصول الثابتة لتصبح مساهمة في الايرادات بشكل أكثر فعالية بدلا من الاعتماد على الايرادات من خلال التبرعات بشكل متزايد ، بل يجب ان تمتلك جمعية أسرة بريدة مجموعة من الاصول المتنوعة المولدة للدخل ويمكن ان يؤخذ هذا البند في الاعتبار عند صياغة خطة جديدة لتنمية الموارد المالية للجمعية خلال الفترة القادمة.

ب - معدل دوران إجمالي الأصول :

يشير معدل دوران إجمالي الاصول الى درجة كفاءة استخدام إجمالي الاصول وكلما زاد هذا المعدل كلما كان ايجابيا ، وكلما نقص عن الحدود المقبولة كان مؤشرا سلبا لأداء الإدارة المالية للمنشأة او المؤسسة سواء كانت هادفة للربح أو غير هادفة للربح. الامر الذي يوضح اهمية دور إجمالي الاصول في توليد الدخل وحيث ان حالة جمعية بريدة تعتمد على التبرعات المختلفة إلا أن الأسلوب الحديث في إدارة المنشآت غير الهادفة للربح يجب أن تتضمن خطة العمل لدى الجمعية بعض الاصول المدرة للدخل ويكون بشكل موازى لاستقبالها للتبرعات.

حيث لم يعد مفهوم استدامة عمل وانشطة الجمعيات الخيرية قائما فقط على التبرعات. لأنه من المفترض ومع مرور الوقت حدوث تراكم للأصول لدى جمعية اسرة بريدة لتصبح هذه الاصول مولدة للدخل من اجل تقليل الاعتماد المستمر على الدعم أو التبرعات غير المضمونة حاليا أو مستقبلا من قبل المانحين او المتبرعين. وهذا المبدأ لا يتعارض مع استمرار الجمعية في استقبال وتلقى التبرعات. ويوضح جدول (٣) ان معدل دوران إجمالي الاصول قدر تراوح بين حد اعلى بلغ نحو ١.٨٥ مرة في عام ١٤٣٣ ، حد

أدنى بلغ نحو ٠,٥٩ مرة في عام ١٤٣٦هـ. في حين بلغت قيمة هذا المعدل نحو ٠,٩٨ مرة، ٠,٧ مرة، ٠,١٤ مرة، ١,٤ مرة، ١,٠٧ مرة، ٠,٧١ مرة في الاعوام ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٧ هجرية على الترتيب.

وبإجراء تحليل التباين لاختبار دنكان لمعدل دوران إجمالي الأصول قد تبين معنوية قيمة - ف ، كما ان معدل النمو في معدل دوران إجمالي الأصول قد تناقص من - ٢٨,٦٪ في عام ١٤٣١ الى - ٢٧,٦٪ في عام ١٤٣٧. وبمعدل نمو لمتوسط الفترة بلغ نحو - ٠,١٪ مما يدل على ضعف مؤشر معدل دوران إجمالي الأصول كما أنه ما زال قليل خلال سنوات فترة الدراسة ، حيث من المفترض ان يتزايد قيمة هذا المعدل مع ارتفاع استغلال إجمالي الأصول. ويوضح نموذج التنبؤ المستخدم انه من المتوقع اذا ظل معدل استغلال إجمالي الأصول بنفس الطريقة والوضع الحالي فإن هذا المعدل سيتناقص مع الوقت حتى يصل الى ٠,٩ مرة وذلك في الأعوام ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢هـ. على الترتيب. ونستخلص مما سبق انه لزيادة معدل دوران إجمالي الأصول تحتاج جمعية أسرة ببريدة تغيير نمط استخدام الأصول وكذلك تنوع قاعدة الأصول لتصبح مساهمة في الإيرادات بشكل اكثر فعالية بدلا من الاعتماد على الإيرادات من خلال التبرعات بشكل متزايد ، بل يجب ان تمتلك جمعية أسرة ببريدة مجموعة من الأصول المتنوعة و المولدة للدخل ويمكن ان يؤخذ هذا البند في الاعتبار عند صياغة خطة جديدة لتنمية الموارد المالية للجمعية خلال الفترة القادمة.

٢ - ٤ مؤشر نسب المديونية :

أ - نسبة الاقتراض

تمثل نسبة الاقتراض أحد مقاييس نسب المديونية وهى تقيس مدة اتجاه المنشأة للاعتماد على القروض في تمويل احتياجاتها . وتعتبر نسبة الاقتراض أيضا عن مدى اعتماد المنشأة في تمويل اصولها من الأموال المقترضة. ومن المعروف ان ارتفاع نسبة الاقتراض تدل على ارتفاع نسبة المخاطر ، و العكس صحيح كلما انخفضت نسبة الاقتراض كما انخفضت نسبة المخاطرة ، وكلما كانت نسبة الاقتراض في معدلاتها الطبيعية كان من اليسير استخدام القروض في الحدود المسموح بها بالنسبة لحجم اصول المنشأة ومدى الحاجة الى الاقتراض فعليا والعوائد المحققة منها وكذلك يجب ان تكون المنافع المحققة من عملية الاقتراض أكبر من تكلفة القروض حتى لا تتحمل المنشأة أعباء إضافية دون ان يقابلها استفادة حقيقية. ويشير جدول (١) الى ان جمعية أسرة بيريدة لم تعتمد على القروض خلال فترة الدراسة ، ولكن ظهرت القروض في عامي ١٤٣٠ ، ١٤٣١ هـ والتي بلغت قيمتها نحو ٤٣٨١ الف ريال ، ٣٨١٠ ريال على التوالي ، في حين لم تظهر أي قيمة للقروض في باقي سنوات الدراسة. وقد بلغت سبة الاقتراض نحو ٤٥.٨٪ في عام ١٤٣٠ ، انخفضت في العام التالي حيث بلغت نحو ٣٤.٦٪ .

ب - نسبة الدين

تمثل نسبة الدين أحد مقاييس نسب المديونية وهى تقيس مدى اعتماد المنشأة على الديون في تمويل احتياجاتها . وتعتبر نسبة الدين مقياس أوسع من مقياس نسبة الاقتراض حيث تضم نسبة الدين حجم القروض مضافا إليها أي ديون اخرى. وكلما حدث ارتفاع في نسبة الدين يدل ذلك على ارتفاع نسبة

المخاطر ، و العكس صحيح أي كلما انخفضت نسبة الدين انخفضت نسبة المخاطرة ، ومن المعروف ان نسبة الدين المعتدلة يجب أن لا تتعدى ٥٠٪ من إجمالي حجم الأصول ، وكلما ارتفعت عن هذا الحد تعتبر نسبة رديئة وتدل على ارتفاع نسبة المديونية عن معدلاتها الطبيعية لدى المنشأة مما يبدق ناقوس الخطر لدى المنشأة ويجب التنبيه على الإدارة المالية ان تتخذ الخطوات والتدابير الجادة لتخفيض نسبة الدين. ويوضح جدول (٣) ظهور نسبة الدين خلال فترة الدراسة ، حيث تراوحت بين حد أعلى بلغ نحو ٤٦,٨٪ في عام ١٤٣٠ ، حد أدنى بلغ نحو ٠,١٥٪ في عام ١٤٣٢هـ . وقد انخفض معدل النمو في نسبة الدين من -٢٤,٤٪ في عام ١٤٣١ ، الى -٩١,١٪ في عام ١٤٣٧ وبمتوسط نمو خلال الفترة بلغ نحو -٢٧,٩٪. ويوضح نموذج التنبؤ المستخدم انه من المتوقع أن تصل نسبة المديونية الى نحو -٠,٢٪ في الاعوام ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢هـ جرية .

وتعتبر هذه النسبة مقبولة وقليلة جدا في نفس الوقت وهى في صالح جمعية أسرة ببريدة. الأمر الذى يدل لانخفاض اعتماد الجمعية على القروض والديون بصفة عامة خلال فترة الدراسة. وعلى الرغم ان النسب المالية تعبر في مجموعها عن بعض من ملامح كفاءة الإدارة المالية للجمعية ، ولكن في نفس الوقت يصعب مقارنتها بمعدلات نمطية مماثلة للقطاع الأهلي ، حيث لا يوجد قياسات وبحوث كمية سابقة في هذا المجال يمكن القياس عليها وان معظم الدراسات السابقة كانت دراسات نظرية ولم تتعرض لجانب التطبيق ، ولا يوجد بالمملكة معدلات ثابتة للنسب المالية بالقطاع الأهلي في المملكة يمكن القياس عليها ولكن مازالت مؤشرات النسب المالية أحد أوجه مقاييس الكفاءة للحكم على مدى تقدم الإدارة المالية وقدرتها على توجيه موارد

الجمعية بشكل أفضل من أجل تحقيق عنصر الاستدامة المالية للجمعية. ويعتبر استخدام البحث لهذا النوع من التحليل إضافة يمكن البناء عليها للبحوث المستقبلية من قبل الباحثين والمهتمين بالجمعيات الأهلية الأمر الذي قد يؤدي الى الوصول الى متوسطات لمعدلات ومؤشرات مالية يمكن الاعتماد والقياس عليها في حالة تطبيق هذه المؤشرات على العديد من الجمعيات المختلفة بالمملكة.

٣ - تحليل تطور المصروفات والإيرادات بجمعية أسرة ببريدة خلال الفترة (١٤٢٩ - ١٤٣٧ هجرية).

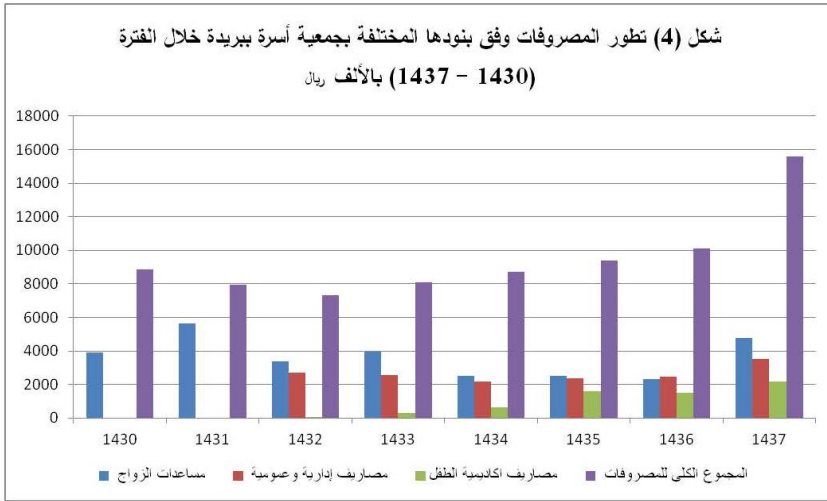
٣ - ١ تحليل تطور المصروفات بجمعية أسرة ببريدة .

يشكل جانب المصروفات أحد اهم الجوانب المالية للمنشأة ولا يقل في أهميته عن جانب الإيرادات ، حيث أن كفاءة ونوعية المصروفات وترتيب أولوياتها حسب طبيعة المنشأة من اهم عوامل نجاح المنشأة سواء كانت تهدف الى الربح أو لا تهدف الى الربح . حيث ان ارتفاع جانب المصروفات عن جانب الإيرادات يشكل تهديد للمؤسسات الهادفة للربح بتحقيق خسائر ، وكذلك بالنسبة للمؤسسات غير الهادفة للربح حيث اعتمادها على تمويل الإيرادات من خلال التبرعات بشكل مستمر ومع ارتفاع جانب المصروفات عن جانب الإيرادات لديها قد يساعد على تآكل مواردها المالية وتعرض للإفلاس وتكون مهددة بعدم الاستمرارية. لذا من الاهمية بمكان الاهتمام بجانب المصروفات ونوعيتها بجمعية أسرة ببريدة .

ويوضح جدول (٤) ان مجموع المصروفات خلال فترة الدراسة قد بلغت أعلى قيمة لها بنحو ١٥٥٩٨ الف ريال في عام ١٤٣٧ ، وأدنى قيمة لها بنحو ٧٣٠٤ الف ريال في عام ١٤٣٢ هجرية . وبإجراء تحليل التباين لاختبار دنكان لإجمالي المصروفات قد تبين معنوية قيمة - ف ، كما يشير النموذج

المقدر لمعدلات النمو الى حدوث تزايد في نمو المصروفات ، حيث تزايدت معدلات نمو إجمالي المصروفات من -١٠.٣٪ في عام ١٤٣١ الى ٧٦.٣٪ في عام ١٤٣٧ هـ. وبمعدل نمو لمتوسط الفترة بلغ نحو ٨.١٪. ومن المتوقع أن تصل قيمة إجمالي المصروفات الى ١٤٥٢٠ ألف ريال ، ١٥٢٩٤ ألف ريال ، ١٦٠٦٧ الف ريال وذلك في الاعوام ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ هجرية على الترتيب. كما تشير البيانات ان المصروفات تتكون من مجموعة من البنود المختلفة والتي تصل الى حوالي ١٤ بنداً ، والتي تضمنت استهلاك الأصول الثابتة ، مصروفات سنوات سابقة ، ملقئى جمعيات الزواج ، وحدة الاستشارات ، ومصروفات أكاديمية الطفل ، ومصروفات وحدة التدريب ، ومصروفات جلب تبرعات ، ومصروفات وحدة الإصلاح ، ومصروفات برنامج التثقيف الأسرى ، ومصروفات وقف الوالدين ، ومصروفات المقرات والقسم النسائي ، و أنشطة مختلفة. وكان من اهم بنود المصروفات مصروفات مساعدات الزواج ، والمصاريف الإدارية والعمومية ، و مصاريف أكاديمية الطفل ، كما يتضح من الشكل (٤). ومن الواضح أن مصروفات مساعدات الزواج تحتل المركز الاول في جانب المصروفات والتي بلغت نحو ٣٨٩٠ الف ريال ، بنسبة مئوية ٤٤٪ من إجمالي المصروفات عام ١٤٣٠ ، في حين بلغت قيمة مصروفات مساعدات الزواج ٥٦٥٥ ألف ريال بنسبة مئوية بلغت نحو ٧١٪ عام ١٤٣١ . كما تناقصت هذه مصروفات مساعدات الزواج الى ان وصلت حوالي ٤٧٧٣ ألف ريال بنسبة ٣٠.٦٪ من إجمالي المصروفات عام ١٤٣٧ هجرية. وتشير نتائج نموذج معدلات النمو الى أن معدل نمو مصروفات مساعدات الزواج قد انخفضت من ٤٥.٤٪ في عام ١٤٣١ الى نحو ٢٢.٧٪ وبمتوسط للفترة بلغ -٤.٧٪. ومن المتوقع ان تصل قيمة مساعدات الزواج

الى نحو ٢٥٠٤.٤ الف ريال ، ٢٣٣٢.٥ الف ريال ، ٢١٦٠.٦ الف ريال في
الاعوام ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ هجرية على الترتيب.



كما تحتل المصروفات الإدارية والعمومية المرتبة الثانية في المصروفات من حيث أوزانها النسبية خلال فترة الدراسة . حيث بلغت قيمتها نحو ٢٧٠٢ ألف ريال ، بنسبة ٣٦.٩٪ من إجمالي المصروفات عام ١٤٣٢ ، وقد تناقصت قيمة المصروفات الإدارية والعمومية بالنسبة لإجمالي المصروفات حتى بلغت قيمتها نحو ٣٥٣٤ ألف ريال بنسبة ٢٢.٦٪ من إجمالي المصروفات في عام ١٤٣٧ هجرية. وبإجراء تحليل التباين لاختبار دنكان لإجمالي المصروفات الإدارية والعمومية قد تبين معنوية قيمة - ف. وقد تزايد معدل نمو المصروفات الإدارية والعمومية من ١٩-٪ في عام ١٤٣٤ الى ٣٠.٨٪ في عام ١٤٣٧ وبمعدل نمو لمتوسط الفترة بلغ نحو ٤.٥٪. ومن المتوقع ان تزايد المصروفات الإدارية والعمومية لتصل الى ٣٢٨٧.٧ الف ريال ، ٣٤٠٦.٦ الف ريال ، ٣٥٢٥.٦ الف ريال وذلك في الاعوام ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ وتحتل

مصاريف أكاديمية الطفل لدى جمعية اسرة بريدة المرتبة الثالثة من حيث الاهمية النسبية لإجمالي المصروفات ، حيث بلغت جدول (٤) تطور المصروفات وفق بنودها المختلفة بجمعية أسرة بريدة خلال الفترة (١٤٣٠ - ١٤٣٧) بالألف ريال

١٤٣٧	١٤٣٦	١٤٣٥	١٤٣٤	١٤٣٣	١٤٣٢	١٤٣١	١٤٣٠	المصروفات ❖
٤٧٧٣	٢٣٤٠	٢٤٩٠	٢٥١٠	٣٩٦٢	٣٣٥٥	٥٦٥٥	٣٨٩٠	مساعدات الزواج
٥١٤	٤١٧	٣٣٣	٢٤٤	١٩٨	١٠٠	٨٣	٤٥	استهلاك الأصول الثابتة
٩٦,٣٧	١٢٦,٢	٢٤٤,٨	٥٣,٩	٩١,١	٧٨,٩	٢٧٤	٧٩٤	مصروفات سنوات سابقة
٣٥٣٤	٢٤٨٥	٢٣٥٥	٢١٨٤	٢٥٤١	٢٧٠٢	-	-	مصاريف إدارية وعملية
-	-	-	-	-	١٠٢٧	-	-	ملتقى جمعيات الزواج
-	-	-	-	٢٠٥	-	-	-	وحدة الاستشارات
٢١٨٦	١٥٠١	١٦٠٧	٦٢١	٣٢٤	٤١	-	-	مصاريف

اكاديمية الطفل								
-	٦٤٠	٤٧٨	٧٧٤	٣٦٠	-	-	-	مصاريف وحدة التدريب
-	-	-	-	٢٥٠	-	-	-	تكلفة جلب تبرعات
٥٨٣	٥٤٩	٣٢٢	٢٦٦	١٣٥	-	-	-	مصاريف وحدة الإصلاح
٤٢٠	٢٩٥	٢٥٢	-	-	-	-	-	برنامج التثقيف الأسرى
-	-	١٠٢	-	-	-	-	-	وقف الوالدين
١٠٢٢	٧٨١	٦١٦	-	-	-	-	-	المقرات والقسم النسائي
١٤٩٨	٤٨٩	٣٠٣	١٤٩٨	-	-	-	-	أنشطة مختلفة
١٥٥٩٨	١٠١٠٠	٩٣٩٧	٨٦٩٢	٨٠٦٦	٧٣٠٤	٧٩٣٤	٨٨٤٩	المجموع الكلى

المصدر : حسبت وجمعت من بيانات غير منشورة ، جمعية أسرة ببريدة ، ١٤٣٩ .

❖ جميع المبالغ تم تقريبها الى اقرب رقم صحيح .

نحو ٤١ الف ريال وبأهمية نسبية بلغت نحو ٠.٥٦٪ عام ١٤٣٢ ، بينما تزايدت مصروفات الأكاديميات الى ان وصلت الى ١٦٠٧ الف ريال ، بنسبة ١٧٪ من إجمالي المصروفات عام ١٤٣٥ هجرية . في حين وصلت مصروفات الأكاديمية الى حدها الاعلى في عام ١٤٣٧ والتي بلغت نحو ٢١٨٦ الف ريال ، بنسبة ١٤٪ من إجمالي المصروفات. وقد بلغ معدل النمو لمصروفات الاكاديمية لمتوسط الفترة نحو ٤١.٦٪. ومن المتوقع ان تبلغ قيمة مصروفات الأكاديميات بالجمعية الى نحو ٣٤٤١.٨ الف ريال ، ٣٨٧٧.٣ الف ريال ، ٤٣١٢.٨ الف ريال وذلك في الاعوام ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ هجرية . على الترتيب. ويوضح جدول (٦) لاحقا تطور هيكل المصروفات والإيرادات للأنشطة المختلفة بالجمعية. ومما سبق يتضح ان ارتفاع مصروفات مساعدات الزواج وكذلك مصروفات أكاديمية الطفل هو امر طبيعي حيث انها من الأنشطة الرئيسية التي تحقق أهداف جمعية أسرة ببريدة إلا انه من الملاحظ ارتفاع المصروفات الإدارية والتي بلغت في بعض السنوات ٣٦٪ ، في عام ١٤٣٢ ، ٢٢٪ في عام ١٤٣٧ بقيمة تجاوزت ٣,٥ مليون ريال. مما يدل على ارتفاع المصروفات الإدارية وهو امر قد يكون غير مبرر نظرا لأن الجمعية هي جمعية خيرية وتقوم على التبرعات ومن المفترض ان تقوم بتقليص مصروفاتها الإدارية وخصوصا في المناصب والوظائف القيادية او الإدارية العليا والمتوسطة أخذا بمبدأ التطوع او التبرع حيث يجب ان تكون المصروفات الإدارية والمرتبات والمكافآت أقل ما يمكن من أجل دعم العمل الخيري وزيادة كفاءة المصروفات ، حيث تشير البيانات الى ارتفاع الاهمية النسبية لبند المرتبات والأجور الى إجمالي المصروفات الإدارية والعمومية ، حيث بلغت اهميتها النسبية نحو ٦٧٪ ، ٧٢٪ ، ٧١٪ ، ٧٣٪ ، ٧٧٪ ، ٧٥٪ في الأعوام

١٤٣٢ ، ١٤٣٣ ، ١٤٣٤ ، ١٤٣٥ ، ١٤٣٦ ، ١٤٣٧ هـ . على الترتيب .
 وبمقارنة بند المرتبات والأجور بإجمالي المصروفات خلال فترة الدراسة تبين
 انها تشكل نحو ٢٥٪ ، ٢٣٪ ، ١٨٪ ، ١٨.٣٪ ، ١٩٪ ، ١٧٪ وذلك في
 الأعوام ١٤٣٢ ، ١٤٣٣ ، ١٤٣٤ ، ١٤٣٥ ، ١٤٣٦ ، ١٤٣٧ هـ على
 الترتيب . ويتضح مما سبق ارتفاع الأوزان النسبية لبند المرتبات والأجور بالنسبة
 لإجمالي المصروفات ، وكذلك بالنسبة للمصروفات الإدارية والعمومية . مما
 يستوجب إعادة النظر في تكلفة الأجور والمرتبات بصفة خاصة واعادة النظر في
 إجمالي المصروفات بصفة عامة مما يؤدي الى ترشيد النفقات وزيادة كفاءتها
 خلال الفترة القادمة وهو من أحد العناصر الهامة لتعظيم الموارد المالية
 بالجمعية ، حيث لا يعتمد تعظيم الموارد المالية على جانب استقطاب وجلب
 الاموال من التبرعات وغيرها فقط ، بل يعتمد ايضا على كفاءة الإنفاق وهو
 الامر الذى يتعلق بترشيد المصروفات مما يساهم في زيادة مقدرة الجمعية على
 الاستمرارية بالأنشطة المختلفة وتوفر عنصر الاستدامة المالية بما يمكنها من
 تأدية دورها التنموي بكفاءة خلال الفترة القادمة .

٣- ٢ تحليل تطور الإيرادات بجمعية أسرة ببريدة .

من المعروف ان الإيرادات تعبر عن التدفقات المالية للمنشأة سواء كانت
 تهدف الى الربح او لا تهدف الى الربح ، ومن الطبيعي أن عملية تعظيم
 الإيرادات من الأهداف المنشودة لدى المؤسسات على اختلاف انواعها ، ومن
 ثم تصبح الإيرادات من أهم الجوانب التي تستحق الدراسة ، وتعتبر
 الإيرادات من اهم العوامل التي يتحدد عليها ربحية المشروعات والانشطة
 بالتوازي مع جانب المصروفات ، حيث يتحدد مقدار الربح او الفائض بناء
 على الفرق بين الإيرادات والمصروفات ، ومن ثم يعتبر تعظيم الإيرادات احد

اهم الاهداف الرئيسية للإدارة المالية بجمعية أسرة بريدة . ومن المعروف أن الإيرادات في المنشآت الهادفة للربح تأتي من حصيله بيع السلع والخدمات ولكن في حالة الجمعيات الخيرية تعتبر التبرعات والأوقاف هي المصدر الرئيسي للإيرادات ولكن يعتبر هذا المفهوم هو المفهوم التقليدي ، اما المفهوم الحديث لتنمية الإيرادات لدى الجمعيات والمؤسسات الخيرية لا يعتمد فقط على التبرعات كمصدر للإيرادات ولكن يعتمد أيضا على ضرورة ان تمتلك هذه الجمعيات بعض الأنشطة المدرة للدخل بشكل مربح على ان يعاد توظيف الأرباح في العديد من الأنشطة المختلفة بالجمعية لصالح الفئات المستهدفة. بما يضمن استمراريه الأنشطة والتوسع بها وأيضا توفر او تأمين عنصر الاستدامة المالية.

وبوضح جدول (٥) ان إجمالي الإيرادات قد تراوح بين حد أعلى بلغ نحو ٢٩١١٣ الف ريال في عام ١٤٣٧ ، وحد أدنى بلغ نحو ٥٣١١ الف ريال في عام ١٤٣٢. وقد تمثلت الإيرادات في مجموعة من البنود المختلفة كان من اهمها الاشتراكات والتبرعات ، والإعانات ، وإيرادات الأنشطة ، وإيرادات إيجاريه وعقارية ، وإيرادات سنوية سابقة ، وإيرادات متنوعة ، وتبرعات عينية ، وإيرادات عينية ، كما هو موضح بالشكل (٥). وبإجراء اختبار دنكان **Duncan's test** لتوضيح الاختلافات بين مكونات إجمالي الإيرادات تبين معنوية قيمة - ف بين البنود المختلفة لقيم الإيرادات والتي شملت كل من (الاشتراكات والتبرعات ، والإعانات ، وإيرادات الأنشطة)، خلال فترة الدراسة.

جدول (٥) تطور الإيرادات وفق بنودها المختلفة بجمعية أسرة ببريدة
خلال الفترة (١٤٣٠ - ١٤٣٧) بالألف ريال

الإيرادات ❖	١٤٣٠	١٤٣١	١٤٣٢	١٤٣٣	١٤٣٤	١٤٣٥	١٤٣٦	١٤٣٧
الاشتراكات والتبرعات	٥١٧٥	٦٨٧٣	٣٩٤٤	٦٧٣٩	٧٠٣٤	١٠٤٦٣	٨٢٧٩	١٨٧٥٨
%	%٥٥	%٨٧	%٧٤	%٧٤	%٧٤,٥	%٤٦	%٥٣	%٦٤
إيرادات الأنشطة	٣٩٠٨	١٥٠	٥٤٠	١١٠٣	١٥٤٥	١٨٣٩	٢٣٠٨	٤٤٠٩
%	%٤٢	%١,٩	%١٠	%١٢	%١٦	%٨	%١٥	%١٥
الإعانات	٢٠٠	٤٧٥	٤٧٣	١٠٨٣	٢٠٠	١٣٠٩	٤٧٠٠	٥٠٠٠
إيرادات إيجارية وعقارية	-	-	٣٤٣	٣١٠	٢٦٨	٤١٥	٢٦٩	٩٣٤
إيرادات سنوات سابقة	٨٥	٦٥	١٩٥٨	-	٦٠	٢٢	١	-
إيرادات متنوعة	٤١	٢٦٤	٨٥٥١	١٣	٣٢٤	٣	١١٦٣١	١١
تبرعات عينية	-	-	-	-	-	٨٧٩٧	-	-
إيرادات عينية	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	٩٤٠٩	٧٨٢٧	٥٣١١	٩٢٤٧	٩٤٣١	٢٢٨٤٨	١٥٥٦٩	٢٩١١٣

المصدر : حسبت وجمعت من بيانات غير منشورة ، جمعية أسرة ببريدة ، ١٤٣٩.

❖ جميع المبالغ تم تقريبها إلى أقرب رقم صحيح.

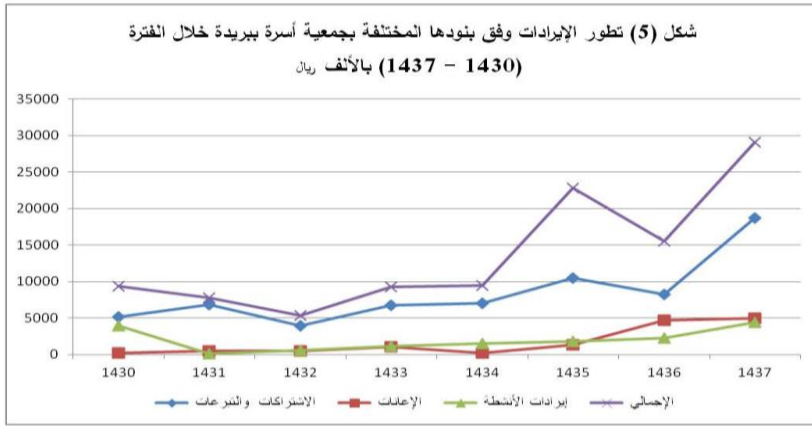
وتشير نتائج نموذج تقدير معدلات النمو الى زيادة معدل النمو لإجمالي الإيرادات من - ١٦.٨٪ الى ٢٠.٩.٤٪ في عام ١٤٣٧ وبتوسط نمو لفترة الدراسة بلغ نحو ٢٠.١٪. وتشير نتائج نموذج التنبؤ الى انه من المتوقع تصل قيمة إجمالي الإيرادات الى نحو ٣١٣٤٨ ألف ريال ، و ٣٤٠٤٩ الف ريال ، و ٣٦٨١٠ الف ريال وذلك خلال الأعوام ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ هجرية على الترتيب. وتأتى الاشتراكات والتبرعات في المرتبة الاولى من حيث تمويلها للإيرادات خلال سنوات الدراسة حيث تراوحت أهميتها النسبية بين حد أعلى بلغ نحو ٨٧٪ في عام ١٤٣١ ، و حد أدنى بلغ نحو ٤٦٪ في عام ١٤٣٥ هجرية . وتشير نتائج تحليل نموذج معدل النمو الى زيادة معدل النمو في بند الاشتراكات والتبرعات من ٣٢.٨٪ في عام ١٤٣١ الى نحو ٢٦٢.٥٪ في عام ١٤٣٧ هجرية . وبمعدل نمو متوسط خلال الفترة بلغ نحو ١٧.٣٪ .

كما يوضح نموذج التنبؤ إلى ارتفاع القيمة المتوقعة للاشتراكات الى ١٧٨٤٥ الف ريال ، ١٩٢٩٧ الف ريال ، و ٢٠٧٤٩ الف ريال . وذلك في الأعوام ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ هجرية . وتوضح البيانات الى أن إيرادات الانشطة قد جاءت في المرتبة الثانية كمصدر للإيرادات من حيث الترتيب ، حيث تراوحت أهميتها النسبية بين حد أعلى بلغ نحو ٤٢٪ من إجمالي الإيرادات في عام ١٤٣٠ ، و حد أدنى بلغ نحو ١.٩٪ في عام ١٤٣١ ، بينما تراوحت خلال باقي سنوات الدراسة بين ٨٪ في عام ١٤٣٥ ، ١٦٪ في عام ١٤٣٤ هجرية . وقد تزايد معدل النمو لإيرادات الانشطة خلال فترة الدراسة من - ٩٦.٢٪ في عام ١٤٣١ الى نحو ١٢.٨٪ في عام ١٤٣٧ وبمعدل نمو متوسط خلال فترة الدراسة بلغ نحو ١١.٢٪ . ومن المتوقع ان تصل قيمة إيرادات الأنشطة الى نحو ٣٤١٧ الف ريال ، و ٣٦٣٩ ألف ريال ، و ٣٨٦١

الف ريال وذلك خلال الأعوام ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ هجرية . كما جاءت الإعانات في المرتبة الثالثة من حيث دورها في تمويل الإيرادات خلال فترة الدراسة.

ونستخلص مما سبق ان إيرادات جمعية اسرة بريدة تعتمد على كل من بند الاشتراكات والتبرعات بنسبة كبيرة ، ويليهما إيرادات الأنشطة والتي قد لا تتجاوز ١٦٪ خلال فترة الدراسة باستثناء عام ١٤٣٠ . وهى التي يجب التركيز عليها خلال المرحلة القادمة ، وحيث ان جمعية اسرة بريدة من ضمن المؤسسات الخيرية والتي لا تهدف الى الربح فمن الطبيعي أن تعتمد على الاشتراكات والتبرعات .

إلا أن نظام وأدبيات الإدارة الحديثة لقطاع المؤسسات غير الهادفة للربح يجب ان تمتلك بعض الأنشطة الناجحة المدرة للدخل وبشكل مربح حتى يعود على الجمعية بالنفع ونمو الإيرادات بشكل مستمر ، حيث تبين ان إيرادات الأنشطة منخفضة الى درجة كبيرة.



وكذلك بفحص الإيرادات والمصروفات للعديد من أنشطة الجمعية تبين ان معظمها لا يغطي تكاليفه إلا في حالات نادرة ، ولكن في معظم الحالات تكون الإيرادات للعديد من الأنشطة غير كافية لتغطية مصروفات نفس النشاط أي انها تحتاج الى اتفاق مستمر من موارد الجمعية وهو ما يعمل على سرعة تآكل موارد الجمعية بشكل مستمر ولا يساعدها على النمو والتوسع بشكل كبير لتشمل أكبر عدد ممكن من الفئات المستهدفة. الامر الذي يوضح ويؤكد على اهمية امتلاك الجمعية لبعض الأنشطة الناجحة في المستقبل والتي تدر دخل مناسب وتحقق أهداف الجمعية للفئات المستهدفة وذلك في إطار خطة فاعلة وشاملة لتنمية الموارد المالية لجمعية أسرة ببريدة.

٤ - تحليل تطور العلاقة بين مصروفات وإيرادات الأنشطة بجمعية أسرة ببريدة خلال الفترة (١٤٣٠ - ١٤٣٧ هجرية).

من المعروف أن الهدف من تحليل العلاقة بين المصروفات والإيرادات للأنشطة هو معرفة مدى كفاءة التكاليف ، حيث ان كفاءة التكاليف لأى نشاط هي ذلك القدر من التكاليف الذي يلبي تنفيذ النشاط ويجعل النشاط يحقق إيراد اعلى من التكاليف ، وبمعنى آخر يجب ان تكون الإيرادات أكثر من

المصروفات ولو بقدر قليل بحيث يمكنها أن تغطي المصروفات ويكون هناك فائض لصالح الإيرادات من كل نشاط على حدة فيما عدا بعض الأنشطة التي يصعب معها تحقيق إيرادات مثل الأنشطة التي تبنى على جانب العطاء فقط دون إمكانية تحصيل أي رسوم للخدمة. ومن الطبيعي ان تقوم جمعية اسرة ببريدة بتقديم خدمات مجانية او تكون فيها نسبة مشاركة الافراد المستفيدين من تقديم الخدمة أقل من مساهماتهم الرمزية في هذه الخدمات والتي تدفع في صورة اشتراكات او رسوم. ولكن في نفس الوقت من المفترض ان يكون هناك بعض الأنشطة التي تحقق فائض في جانب الإيرادات وأنشطة أخرى لا يمكن ان تحقق وفرة في الإيرادات وعند هذه النقطة تكون مصروفات النشاط أكبر من إيراداته ، أو قد لا يحقق النشاط أي نوع من الإيرادات على الإطلاق مثل مساعدة الإيتام والأرامل وغيرها من الأنشطة. ومن هذا المنطلق يوضح جدول (٦) مدى تطور مصروفات وإيرادات الأنشطة المختلفة بجمعية اسرة ببريدة ، حيث تشير البيانات أن أكاديمية الطفل لم تستطع تغطية مصروفاتها خلال فترة الدراسة حيث تشكل الإيرادات نحو ٦٠٪ ، ٣٨,٤٪ ، و ٦٨٪ ، و ٨٠٪ ، و ٨١,٦٪ من إجمالي مصروفات أكاديمية الطفل وذلك خلال الاعوام ١٤٣٣ ، ١٤٣٤ ، ١٤٣٥ ، ١٤٣٦ ، ١٤٣٧ .

مما يدل على أن الإيرادات التي تحققها أكاديمية الطفل غير قادرة على تغطية تكلفتها الفعلية وبالتالي هي لا تحقق أي أرباح للجمعية بل تحتاج أكاديمية الطفل إلى دعم مستمر من قبل الجمعية بشكل سنوي يتراوح قيمته من ٤٠٪ الى ٢٠٪ من إجمالي المصروفات المخصصة لنشاط أكاديمية الطفل. وبالنظر الى نشاط الإصلاح والتثقيف الأسرى يتبين ان هذا النشاط لم يستطع ايضا تغطية تكاليفه او مصروفاته خلال فترة الدراسة فيما عدا عام ١٤٣٧ هـ

حيث استطاع هذا النشاط تغطية مصروفاته وتحقيق فائض عن المصروفات مقداره ٥٪ من حجم المصروفات. أما في باقي السنوات فقد حقق خسائر حيث كانت نسبة الإيرادات الى المصروفات لهذا النشاط تشكل نحو ٥١,٧٪ في عام ١٤٣٥ ، ٣٤٪ في عام ١٤٣٦ مما يعنى ان هذا النشاط قد احتاج الى دعم من الجمعية خلال معظم سنوات الدراسة.

وعلى الجانب الآخر يظهر ايضا حاجة نشاط التدريب ومهارات الاسرة الى دعم من قبل الجمعية حيث لم يستطع هذا النشاط تغطية مصروفاته في معظم سنوات الدراسة ففي عام ١٤٣٥ استطاع هذا النشاط تحقيق إيرادات تشكل ٨٩٪ من قيمة المصروفات .

وفى عام ١٤٣٦ لم يستطع هذا النشاط تغطية المصروفات إلا بنسبة ٢٨,٥٪ من حجم مصروفات هذا النشاط ، وقد بلغت هذه النسبة ايضا نحو ٤٥,٥٪ في عام ١٤٣٧. ولكن في نفس الوقت فقد استطاع نشاط التدريب ومهارات الأسرة تغطية مصروفاته وتحقيق فائض في جانب الإيرادات بلغت نحو ٣٢٪ في عام ١٤٣٣ ، و ٢٥٪ في عام ١٤٣٤ .

جدول (٦) : تطور هيكل مصروفات وإيرادات أنشطة جمعية أسرة

ببريدة خلال الفترة (١٤٣٠ - ١٤٣٧) - بالألف ريال

١٤٣٧	١٤٣٦	١٤٣٥	١٤٣٤	١٤٣٣	١٤٣٢	١٤٣١	١٤٣٠	الأنشطة
								أكاديمية الطفل
١٧٨٥	١٢٠١,٣	١٠٩٤,٨	٢٣٨,٥	٢٠٠	٢٣٥	١٥٠	-	إيرادات
٢١٨٦	١٥٠١	١٦٠٧	٦٢٠,٧	٣٢٤	٤١	-	-	مصروفات
								ملتقى

								جمعيات الزواج
-	-	-	-	-	٣٠٥	-	-	إيرادات
-	-	-	-	-	١٠٢٨	-	-	مصروفات
								الإصلاح والتثقيف الأسرى
١٠٤٨	٢٨٢.٨	٢٩٧	١.٧	١٠٠		-	-	إيرادات
١٠٠٢	٨٤٣.٩	٥٧٤.٤	٢٦٥.٧	١٣٥	٣٠	-	-	مصروفات
								التدريب ومهارات الأسرة
٤٤٢	١٨٢.٨	٤٢٨.٦	٩٦٧.٤	٤٧٨		-	-	إيرادات
٩٧٠.٣	٦٤٠	٤٧٨	٧٧٣.٥	٣٦٠	١١٣.١	-	-	مصروفات
								وحدة الاستشارات
-	-	-	٣٣٧.٦	٣٢٥		-	-	إيرادات
-	-	-	-	٢٠٤.٥	١٤٦.٦	-	-	مصروفات
								الإرشاد وانشطة متنوعة
٩٨٤	٤٠٢		١٢	-	-	-	-	إيرادات

١٤٩٨.٥	٩٦٥.٥	٥٩٥.٣	٢٠٣٩	-	-	-	-	مصروفات
								وحدة التوفيق
٦.٥	٦٨.٦	-	٧	-	-	١١٥	١٤٥	إيرادات
-	-	-	-	-	-	١٧	٢١٢	مصروفات
								مقرات نسائية وزواج جماعي
١٤٣.٧	٧٨.٧	-	-	-	-	٥٧١٧	٣٦٠٨	إيرادات
١٠٢٢.٤	٧٨٠.٥	٦١٦.٤	-	-	-	١٦٣١	١٩٢٢	مصروفات

المصدر : حسبت وجمعت من بيانات غير منشورة ، جمعية أسرة بريدة ، ١٤٣٩ .

❖ جميع المبالغ تم تقريبها إلى أقرب رقم صحيح.

وبالنسبة لنشاط مقرات نسائية والزواج الجماعي تبين ان هذا النشاط قد استطاع تغطية مصروفاته وتحقيق فائض في جانبي إيرادات هذا النشاط بنسبة مرتفعة جدا بلغت نحو ١٨٧٪ في عام ١٤٣٠ ، ٣٥٠٪ في عام ١٤٣١ هجرية . ولكن بعد ذلك لم يظهر لهذا النشاط أي بيانات في الأعوام التالية فيما عدا عامي ١٤٣٦ ، ١٤٣٧ حيث حقق أيضا عجز في جانب الإيرادات عن المصروفات لهذا النشاط بنسبة كبيرة . ومن مجمل العرض السابق يتضح ان معظم الانشطة وان لم تكن جميعها توضح أن الإيرادات المتحصلة منها لم تستطع تغطية مصروفاتها خلال سنوات الدراسة مما أدى الى حاجتها الى تلقي دعم من الجمعية مما قد يوحي بعدم كفاءة التكاليف لهذه الانشطة ، الامر الذي يدعوا الى ضرورة اعادة النظر في هيكل مصروفات وإيرادات الانشطة بما

يسمح بتحويل هذا العجز الى فائض وخصوصا في الانشطة التي تقدم لبعض الفئات القادرة والتي يمكن أن تساهم في مصادر دخل الجمعية . ومن هذا المنطلق تؤكد نتائج الدراسة على ضرورة اعادة دراسة التكاليف والمصروفات من منظور اكثر ايجابية لصالح الإيرادات بغرض تعظيم الموارد المالية لجمعية اسرة بريدة .

٥ - تحليل تطور الهيكل التمويلي بجمعية اسرة بريدة خلال الفترة (١٤٣٠ - ١٤٣٧ هجرية).

يعتبر الهيكل التمويلي لأي منشأة سواء كانت هادفة للربح أو غير هادفة للربح من أهم المؤشرات التي تعطى انطباع عن الوضع المالي للمؤسسة أو المنشأة ، ومن المعروف ان الهيكل التمويلي يتكون من جانبي المصادر والاستخدامات ومن المفضل ان يكون جانب المصادر أكبر من جانب الاستخدامات بنسبة تختلف حسب طبيعة المنشأة ولكنها تكون في حدود ٥٪ حتى لا يصبح لدى المنشأة أموال فائضة عن حاجة التوظيف ، وفي نفس الوقت يجب على المنشأة ان تقوم بعمل نماذج مختلفة من الهياكل التمويلية لها ، وتقوم باختيار افضلها وهو الذي يلبي حاجة المنشأة ويكون تكلفة الاموال فيه اقل ما يمكن وخصوصا في حالة احتواء جانب الإيرادات على قروض ، وعادات يفضل الهيكل التمويلي الكفاء وهو الذي يكون اقل تكلفة ويأخذ في الاعتبار تكلفة الفرصة البديلة لتكلفة الاموال المملوكة والمقترضة وبوفر الاموال اللازمة للمنشأة في الأوقات اللازمة . ويكون الهيكل التمويلي في حالة عجز إذا كان جانب الاستخدامات اكبر من جانب المصروفات ، والعكس صحيح إذا كان جانب المصادر أكبر من جانب الاستخدامات فيصبح الهيكل التمويلي في حالة فائض وهي الحالة المرغوبة او المثالية للهيكل

التمويلي. ومن الملاحظ في الواقع العملي أن المنشآت الهادفة للربح تهتم كثيرا بوضع الهيكل التمويلي ، ولكن تقل درجة الاهتمام به في حالة المنشآت غير الهادفة للربح مثل الجمعيات الخيرية ويعتبر هذا خطأ كبير في حق المؤسسة الخيرية حيث يجب التعرف على وضع الهيكل التمويلي في المؤسسات الخيرية ، لمعرفة حالة العجز أو الفائض ، وكيفية التعامل معه والتصرف فيه بما يحقق الكفاءة التمويلية للمؤسسات الخيرية وكذلك التمكن من مراقبة تشغيل الفائض وخصوصا إذا كان مقداره مرتفع حيث يجب استغلاله في الأنشطة وتوليد الدخل ، وايضا الموازنة بين الاستخدامات والمصروفات في توقيتاتها المختلفة من حيث الحصول عليها واوقات صرفها من أجل رفع كفاءة المؤسسات الخيرية. وتشير بيانات الجدول (٧) الى تطور الهيكل التمويلي لجمعية أسرة بريدة خلال فترة الدراسة ، حيث تراوح جانب المصادر بين حد أعلى بلغ نحو ٢٩١١٣ ألف ريال في عام ١٤٣٧ ، وحد أدنى بلغ نحو ٥٣١١ ألف ريال في عام ١٤٣٢ . أم بالنسبة لجانب الاستخدامات فقد تراوحت بين حدا أعلى بلغ نحو ١٥٥٩٨ ألف ريال في عام ١٤٣٧ ، وحد أدنى بلغ نحو ٧٣٠٤ ألف ريال في عام ١٤٣٢ . كما أن الهيكل التمويلي قد شهد عجز بلغ نحو ١٠٧ ألف ريال في عام ١٤٣١ ، ونحو ١٩٩٣ ألف ريال في عام ١٤٣٢ . بينما شهد الهيكل التمويلي فائض خلال باقي السنوات. وتشير الأهمية النسبية لحجم العجز أو الفائض بالهيكل التمويلي أن العجز قد بلغ نحو - ١,٣٦٪ في عام ١٤٣١ ، ونحو - ٣٧,٥٪ في ١٤٣٢ .

جدول (٧) : تطور الهيكل التمويلي لجمعية أسرة بريدة خلال الفترة

(١٤٣٠ - ١٤٣٧) - بالألف ريال

البند	١٤٣٠	١٤٣١	١٤٣٢	١٤٣٣	١٤٣٤	١٤٣٥	١٤٣٦	١٤٣٧

٢٩١١	١٥٥٦	٢٢٨٤	٩٤٣١	٩٢٤٧	٥٣١١	٧٨٢٧	٩٤٠٩	إجمالي المصادر
٣	٩	٨						
١٥٥٩	١٠١٠	٩٣٩٧	٨٦٩٢	٨٠٦٦	٧٣٠٤	٧٩٣٤	٨٨٤٩	إجمالي الاستخدامات
٨	٠							
١٣٥١	٥٤٦٩	١٣٤٥	٧٣٩	١١٨١	١٩٩٣)	١٠٧)	٥٦٠	الفائض أو (العجز)
٥		١			((
٤٦.٤٢	٣٥.١٢	٥٨.٨٧	٧.٨٣	١٢.٧٧	-	-	٥.٩٥	% للفائض أو(العجز)
%	%	%	%	%	%٣٧.٥	١.٣٦ %	%	منسوبا الى الإيرادات

المصدر : حسبت وجمعت من بيانات غير منشورة ، جمعية أسرة ببريدة ، ١٤٣٩ .

❖ جميع المبالغ تم تقريبها إلى أقرب رقم صحيح.

كما أن الفائض قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٥.٩٥% في عام ١٤٣٠ ، بينما تزايد الفائض خلال باقي سنوات الدراسة حيث بلغ نحو ١٢.٧٧% ، ٧.٨٣% ، ٥٨.٨٧% ، ٣٥.١٢% ، ٤٦.٤٢% وذلك في الاعوام ١٤٣٣ ، ١٤٣٤ ، ١٤٣٥ ، ١٤٣٦ ، ١٤٣٧هـ على الترتيب. ومن الملاحظ ارتفاع الفائض الى درجة كبيرة في بعض سنوات الدراسة ، الامر الذي يدل على عدم كفاءة الهيكل التمويلي وخصوصا في السنوات ١٤٣٥ ، ١٤٣٦ ، ١٤٣٧ . حيث يتوفر فيها الفائض بنسبة كبيرة وهو ما يعنى عدم امكانية تشغيله فعليا خلال هذه السنوات في الأنشطة المختلفة هذا من جانب ، وعلى الجانب الأخر إن لم تكن الأنشطة الحالية ليست في حاجة الى المزيد من

الانفاق فكان يجب على جمعية أسرة ببريدة العمل على خلق أنشطة استثمارية جديدة تحقق هدف الجمعية وفى نفس الوقت تحقق عوائد لصالح الجمعية وهى أحد الجوانب الهامة الذى يجب ان تهتم به الجمعية خلال الفترة القادمة من أجل تنمية مواردها المالية وفى نفس الوقت المحافظة على دورها كجمعية خيرية.

٦ - تصنيف أصول الأوقاف بجمعية أسرة ببريدة في عام ١٤٣٧ هجرية.

من المعروف أن الأوقاف هي أحد الموارد الرئيسية للمؤسسات الخيرية ، وهى معروفة منذ قديم الأزل وخصوصا في المجتمعات الإسلامية ، وهى من اهم دعائم مؤسسات العمل الخيرى والتطوعي ، ومن ثم تعتبر نوعية الاوقاف وقيمتها وطرق استغلالها من العوامل المحددة لنمو موارد المؤسسات الخيرية ، وفى حالة جمعية اسرة ببريدة يوضح جدول (٨) أن هيكل أو تركيبية أصول الاوقاف الموجودة لدى جمعية أسرة ببريدة تتكون من مجموعة مختلفة من الأصول من حيث طبيعة الملكية وطريقة الاستغلال ، حيث بلغت إجمالي قيمة الأوقاف في عام ١٤٣٧ ه نحو ١٥٨٢٦٣٠٠ ريال ، وكانت قيمة الاوقاف للأصول الثابتة نحو ٢٣٢٤٣٧٥ ريال بنسبة ١٤,٦٨٪ من إجمالي الأوقاف ، في حين بلغت قيمة الوقف الخاص بمبنى إدارة الجمعية نحو ٨٥٠١٩٢٥ ريال بما نسبته ٥٣,٧٢٪ من إجمالي قيمة الأوقاف في حين ان عقار وقف الاسرة قد بلغ نحو ٥٠٠٠٠٠٠٠ ريال بنسبة ٣١,٥٩٪ من إجمالي قيمة الاوقاف الامر الذى يوضح ان حوالى ٨٥٪ أوقاف في صورة أصول غير منتجة وهى إما مبنى إداري أو مشروعات تحت التنفيذ. مما يدل على ضعف استخدام أصول الوقف بالجمعية.

جدول (٨) : قيمة أصول الاوقاف بجمعية أسرة بريدة في عام

١٤٣٧ - بالريال

البند	نوع واهمية الوقف	القيمة	%
عقار وقف الوالدين	أصول ثابتة	٢٣٢٤٣٧٥	٪١٤.٦٨
مبنى إدارة الجمعية	أصول ثابتة (مشروعات تحت التنفيذ)	٨٥٠١٩٢٥	٪٥٣.٧٢
مشروع عقار وقف أسرة	أصول ثابتة (مشروعات تحت التنفيذ)	٥٠٠٠٠٠٠	٪٣١.٥٩
الإجمالي			٪١٠٠

المصدر : حسبت وجمعت من بيانات غير منشورة ، جمعية أسرة

ببريدة، ١٤٣٩

٧ - تصنيف إيرادات الأوقاف بجمعية أسرة بريدة في عام ١٤٣٧ هجرية.

أما النسبة للأوقاف والتي تدر دخلا في صورة إيرادات إيجاريه فهي أوقاف إيراديه أي من تأجير بعض الأصول والتي تبلغ في مجموعها حوالى ٩٣٤٤٤٧ ريال في العام من مجموع الأوقاف التي تديرها جمعية أسرة بريدة. واحتلت قيمة إيجار استثمار الجمعية بمكة المرتبة الأولى من بين الإيرادات الوقفية حيث بلغت نسبتها ٤٧٪ من إجمالي إيرادات الوقف للجمعية في عام ١٤٣٧. وبصفة عامة تدل التركيبة الهيكلية لنوعية الإيرادات الوقفية على ضعف نوعية أصول الأوقاف التي تديرها الجمعية وخلوها من الاوقاف الإنتاجية المدرة للدخل ، وكذلك ضعف جانب الاستثمار لدى جمعية أسرة بريدة وهو احد الجوانب التي يجب ان تهتم بها الجمعية الفترة القادمة من أجل

تنمية الموارد المالية للجمعية ، حيث تعتمد الجمعية على التبرعات في جانب الإيرادات وتقوم بإنفاقها على بنود المصروفات دون وجود استثمارات متراكمة أو أصول منتجة مما يهدد مدى استمرار أنشطة الجمعية وتواجدها في حالة انقطاع التبرعات أو انخفاضها بشكل كبير ، وهو ما يتعارض مع مبادئ معايير الاستدامة المالية لأنشطة الجمعية.

جدول (٩) : قيمة إيرادات الاوقاف بجمعية أسرة بريدة في عام

١٤٣٧ - بالريال

البند	نوع واهمية الوقف	القيمة	%
إيجار - استثمار الجمعية بمكة	مصدر إيراد	٤٤٣٣١٣	٪٤٧.٤٤
إيجار محطة وقود وقف سعودي	مصدر إيراد	١٨٥٠٠٠	٪١٩.٧٩
إيجار جمعية مكافحة التدخين - وقف السليم	مصدر إيراد	٤٠٠٠٠	٪٤.٢٨
إيجار قاعة الوفاق - وقف الرميح	مصدر إيراد	١٧٥٠٠٠	٪١٨.٧٢
إيجار مستودع - عمارة موسى محمد	مصدر إيراد	١١١٣٤	٪١.١٩
إيجار عقار وقف الرشودي	مصدر إيراد	٨٠٠٠٠	٪٨.٥٦
الإجمالي		٩٣٤٤٤٧	٪١٠٠

المصدر : حسبت وجمعت من بيانات غير منشورة ، جمعية أسرة بريدة ، ١٤٣٩.

٨ - نتائج البحث السريع بالمشاركة ، Participatory Rapid

Appraisal بجمعية أسرة بريدة

فضلا عن المشكلات التي توصلت إليها نتائج الدراسة من خلال التحليل الكمي بصورة المختلفة للبيانات الثانوية لجمعية أسرة بريدة ، فقد أهتمت الدراسة أيضا بتنفيذ البحث السريع بالمشاركة من خلال المقابلة مع فريق

متعدد التخصصات من ذوى المسؤولية بجمعية أسرة ببريدة للتعرف على المشكلات التي تواجه الجمعية وذات أثر مباشر او غير مباشر على تنمية الموارد المالية للجمعية وقد صممت الدراسة مجموعة من الأسئلة منها ما هو مختص بالنواحي الإدارية ، ومنها ما هو مختص بالنواحي المالية ، ومنها ما هو مختص بجوانب الاستثمار الحالي ومدى توقعات الجمعية للفترة القادمة .

وقد شمل ترتيب اللقاء من قبل فريق العمل القائم بالدراسة التنسيق مع المسؤولين بالجمعية لتحديد الاشخاص المرجعيين لإتمام المقابلة . وقد تمت المقابلة لفريق من قبل الجمعية شمل كل من مسؤول الاستثمار ، ومسؤول النواحي الإدارية ، ومسؤول الإدارة المالية. ومن خلال المناقشات التي دارت تبين ان جمعية أسرة ببريدة قد امضت من عمرها حوالى ثماني سنوات والتي أوضح مسؤول الاستثمار ان هذه الفترة بالنسبة للجمعية كانت بمثابة فترة تأسيسية ولم تكن الجوانب الخاصة بالنواحي الاستثمارية والإدارية والمالية مخططة على الوجه الاكمل ولكن كان هناك محاولات لتأسيس نظام داخل الجمعية يمكن العمل من خلاله مع تطويره مستقبلا من خلال الدراسات والبحوث والاستشارات من قبل الجهات المتخصصة. وتشير نتائج تحليل المقابلة الى مجموعة من المشكلات المختلفة يمكن التعرف عليها من خلال النقاط التالية :

(أ) أهم نتائج المقابلة بخصوص النواحي الإدارية :

رغم ان الجمعية تمتلك مجموعة متميزة من الكوادر البشرية إلا انها مازالت تعمل دون خطة واضحة ولم تركز على أولوية إعطاء دورات تدريبية للعاملين بشكل متخصص ، ويتم الاعتماد على الخبرة السابقة للموظفين الإداريين ، حيث اوضح مسؤولي الجمعية في اللقاء انه لم يتوفر لديهم برامج

تدريبية في النواحي الإدارية أو غيرها ولم يكن مخططا ضمن برنامج عمل الجمعية ، لذا اقترح فريق الدراسة على مسؤولي الجمعية ضرورة ان تكون هناك برامج لتنمية المهارات الإدارية بالجمعية وفق خطة زمنية معينة وتوفير دورات تدريبية متخصصة من أجل النهوض بعمل الجمعية ورفع كفاءة الطاقم الإداري بالجمعية مما سيساعد بلا شك على زيادة عملية الحكومة والكفاءة الإدارية مستقبلا.

(ب) أهم نتائج المقابلة بخصوص النواحي المالية والمحاسبية :

تبين من اللقاء أن هناك ثلاثة موظفين للعمل بالإدارة المحاسبية أو قسم الحسابات وتتكون هذه الوحدة أو الإدارة من محاسب ومساعدين ، وتستعين الجمعية بمحاسب قانونيا لإعداد الميزانية الختامية سنويا للجمعية . واتضح ان الجمعية في حاجة الى المزيد من التطوير والتحديث للجوانب المحاسبية وذلك من خلال التدريب المتخصص للمحاسبين والذي لم يتوفر خلال الفترات الماضية ، ورغم ان فريق العمل بالنواحي المالية والمحاسبية يقوم بإنجاز عملة بناء على خبرته السابقة إلا أنه يرحب بضرورة الحصول على دورات تدريبية في مجال عملة من أجل رفع كفاءة المساعدين وزيادة التدقيق والمراجعة الداخلية أولا بأول مما يزيد من كفاءة إدارة الإيرادات والمصروفات وتحسين جانب الإنفاق والذي يعتبر أحد اهم الجوانب التي تختص بها الإدارة المحاسبية . وتقترح الدراسة بان يكون هناك برامج تدريبية متخصصة لكل من المحاسبين العاملين بالجمعية من خلال دورتين على الأقل في العام وقد رحب رئيس الحسابات بهذا الاقتراح اثناء مناقشات اللقاء.

(ج) أهم نتائج المقابلة بخصوص تنمية الموارد والاستثمار :

أوضح البحث بالمشاركة في اللقاء المنعقد بالجمعية ان عملية الاستثمار

بالجمعية تمر بالعديد من التحديات منها التحديات التمويلية ، وكذلك صعوبة الحصول على القروض من المؤسسات الائتمانية ، وتعتبر هذه الإدارة هي المسؤول عن جمع الأموال من مصادرها المختلفة ، وتضم ثلاثة أشخاص متفرغين ، معظمهم من ذوى الخبرة التي اكتسبها من السوق من اعمال سابقة ولديهم علاقات عامة واسعة في مجالات مختلفة ، ومن المشكلات التي تعاني منها الجمعية أن رجال الاعمال تنظر للجمعية على انها ضعيفة في إدارة الاستثمار مما يجعل المتبرعين مترددين في تبرعاتهم للجمعية ، وقد علل ذلك مدير الاستثمار بالجمعية بعدم امتلاك الجمعية للأشخاص المقنعين لرجال الاعمال وعدم امتلاك الخبرة والمهنية الكافية في التحليل والإقناع نظرا لعدم وجود أدلة او براهين كافية مثل الدراسات التحليلية ودراسات الجدوى للعديد من الأفكار الاستثمارية . ورغم ان جمعية اسرة بيريدة تمتلك استراتيجية للاستثمار إلا انها تجد العديد من المنافسين في بعض الانشطة مما يجعلها تتجه لبعض الانشطة المحددة التي تتبناها الجمعية وتخدم اهداف الجمعية وتحقق رغبة المجتمع . وتقوم إدارة تنمية الاموال والاستثمار على جمع الاموال من المصادر المختلفة كما ورد بميزانية الجمعية ، إلا أنها تستعين ببعض المروجين أو الوسطاء لجلب المتبرعين واقناعهم نظير 5٪ من قيمة التبرع . وأشار مدير إدارة تنمية الاموال والاستثمار بالجمعية الى أن الجمعية ترغب في زيادة الاستثمارات لديها وخصوصا من خلال تعظيم استغلال الوقف المتاح لدى الجمعية ، ومعظمة يتمثل في امتلاك الجمعية لبعض قطع الأراضي مختلفة المواقع والتي يمكن ان تصلح لبعض الانشطة المختلفة ولكن الامر يكمن في ضرورة إيجاد الممول أو الشريك أو المتبرع بإنشاء المشروع من خلال الشراكة مع الجمعية . وتعمل الجمعية حاليا على استيراد بعض الأدوات الكتابية

والمدرسية والهدايا من خلال خط إنتاج من الصين أو غيرها وتقوم الجمعية بالاستيراد لصالحا مباشرة من الخارج من أجل تقليل التكلفة. وقد حققت الجمعية نجاحا ملموسا في هذا النشاط ، كما يوجد لدى الجمعية مشروع الشاب المثقف وهو عملية تدريبية للأطفال على عملية القراءة والكتابة والنواحي الثقافية البسيطة من خلال دورات تدريبية مدتها ٤٥ يوما وتحصل فيها الجمعية على عوائد مجزية تصل الى قرابة ٤٢ ألف ريال صافى في الدورة الواحدة ، إلا ان هذه الاستثمارات في مجموعها لا يمكن أن تدر مبالغ كبيرة لصالح الجمعية مما يحتم على الجمعية أن تتجه للمشروعات التي يمكن أن تدر عوائد كبيرة ومجزية ومستمرة وذات مخاطر منخفضة . الامر الذي يحتاج الى طرح العديد من الانشطة على إدارة الجمعية ومناقشتها وعمل دراسات الجدوى اللازمة لها وفى حال الموافقة عليها يتم الترويج لهذه المشروعات حتى تجد التمويل المناسب إما من خلال الوقف أو التبرعات او الهبات أو الشراكة مع القطاع الخاص سواء كان مؤسسات أو أفراد . وقد طرح فريق الدراسة ضرورة توفر جهة استشارية لتقديم الدعم والمساندة للجمعية في مجالات التدريب ودراسات الجدوى للمشروعات الاستثمارية المقترحة لكى تساعد الجمعية ان تصبح الأفكار و المقترحات الاستثمارية حقيقة على أرض الواقع. ومن خلال نتائج الدراسة واللقاء المنعقد مع مسؤولي الجمعية تم مناقشة بعض نتائج الدراسة والتي افرزت مجموعة من المشاكل والتي جاءت متوافقة مع آراء المسؤولين بالجمعية وكان من اهمها :

- ١ - عدم وجود خطة لتنمية الإيرادات والمدخرات بالجمعية .
- ٢ - عدم ترشيد المصروفات .
- ٣ - عدم وجود نظام فعال لتحديد الأجور والمرتبات بناء على الخبرة والمؤهلات

٤ - عدم وجود دراسات كافية لتحليل وترشيد نفقات الوحدات والأنشطة المختلفة

٥ - عدم تطبيق دراسات الجدوى للمشروعات والأنشطة بالجمعية

٩ - عوامل الاستدامة المالية بجمعية أسرة ببريدة والمخاطر التي تواجهها.

من المعروف أن عوامل استدامة دور وانشطة المؤسسات الخيرية يتوقف بقدر كبير على توفر عنصر الاستدامة المالية بها ، حيث ان عدم توفر الاموال اللازمة وتأمين مصادرها بشكل مستمر لتنفيذ أنشطة الجمعية يبعث بتدهور أنشطة المؤسسات الخيرية ، بل يهددها بالإغلاق على المدى القصير والطويل. ومن هذا المنطلق يصبح تأمين مصادر الإيرادات لجمعية أسرة ببريدة ضرورة ملحة ، وتحتاج الى ضمان استمراريته وحيث ان معظم مصادر إيرادات الجمعية هي من التبرعات فإن عملية ضمان استمرارية الدعم المالي بنفس المستوى الحالي بل نموه بمعدل متزايد مع مرور الوقت . وعلى الرغم من توفر التبرعات لصالح الجمعية في الفترة الحالية فليس من الضروري ان تصبح مصادر مضمونة الاستمرارية ، وإن كان بعضها مضمونة الاستمرارية كمصدر لإيرادات الجمعية ، فقد تصبح غير كافية نظرا لحاجة الجمعية الى إجراء المزيد من الأنشطة الجديدة والتوسع في الأنشطة القائمة لتشمل أكبر عدد ممكن من الفئات المستهدفة . وعلى ذلك فمن الأهمية بمكان ضرورة توفر عناصر الاستدامة المالية بجمعية أسرة ببريدة وكذلك تقوية مقدرة الجمعية على مواجهه المخاطر المختلفة . ومن خلال المناقشة والتحليل للعناصر السابق دراستها مثل دراسة الاصول والالتزامات والمصروفات والإيرادات وأوقاف الجمعية قد تبين أن عناصر الاستدامة المالية لدى جمعية أسرة ببريدة تكاد تكون غائبة عن الإدارة المالية ، حيث ان عوامل الاستدامة تتوفر في عدة

عناصر منها ضرورة توفر أنشطة تحقق أهداف الجمعية وتدر دخل بشكل مستمر لصالح الجمعية ، فضلا عن ضرورة تملك الجمعية لأنشطة استثمارية متنوعة بغرض تقليل المخاطر وضمان استمرار التدفقات المالية للجمعية ، كما ان ضعف الإدارة والتي تمثل في ارتفاع جانب المصروفات الخاصة بالأجور والمرتببات ، وكذلك انخفاض الإيرادات في معظم الأنشطة عن المصروفات من اهم العوامل التي تهدد الاستدامة المالية بالجمعة وزيادة المخاطر. وتتنوع المخاطر التي تواجه المؤسسات المختلفة فمنها مخاطر منتظمة Systematic Risk و مخاطر غير منتظمة Non Systematic Risk وهذه النوعية من المخاطر يتعرض لها المؤسسات الهادفة للربح ، اما الجمعيات الخيرية وهى من قطاع المؤسسات غير الربحية و تخضع بشكل أكثر للنوع الثاني من المخاطر وهى مخاطر غير منتظمة مثل المخاطر الناجمة عن سوء الإدارة ، و سوء تخطيط الاستثمار ، و سوء تنويع الاستثمار ، و عدم تنوع الأصول واستغلالها بشكل امثل ، و أيضا عدم وجود أنشطة مدرة للدخل بشكل مستمر مما يعمل على زيادة المخاطر وصعوبة توفر عناصر الاستدامة المالية بالجمعية. ويعتبر توفر عناصر الاستدامة المالية وتقليل المخاطر من اهم الجوانب التي تساعد على تنمية الموارد المالية لجمعية أسرة بريدة.

١٠ - عناصر الإطار المقترح لتنمية الموارد المالية لجمعية أسرة بريدة .

تعتبر عملية تنمية الموارد المالية من اهم الأهداف التي تسعى إليها جمعية أسرة بريدة ، وهى التي تضمن استمرارية نشاط الجمعية والتوسع في العديد من الانشطة القائمة وابتكار أنشطة جديدة تخدم المجتمع. وتعتمد عملية تنمية الموارد الذاتية للجمعية على وجود أنشطة مستمرة مدرة للدخل من خلال

الاستثمار المخطط الذى يحقق أهداف الجمعية الاجتماعية ويعمل على توفير موارد مالية ذاتية للجمعية جنباً الى جنب مع الإيرادات التي تحصل عليها الجمعية سنوياً من خلال التبرعات وفى الحقيقة ومن قراءة وتحليل كل من الأصول والالتزامات والمصروفات والإيرادات ومصادر الأموال واستخداماتها يلاحظ ان الجمعية تعاني من محدودية مصادر التمويل ، ولتنمية الموارد المالية للجمعية توصى الدراسة بمجموعة من التوصيات منها :

- ١ - تنوع مصادر الإيرادات
- ٢ - تنوع الأصول الثابتة والمتداولة وارتفاع درجة استغلالها.
- ٣ - ضرورة امتلاك الجمعية لبعض الأنشطة المدرة للدخل بشكل منتظم.
- ٤ - تنوع الاستثمارات الخدمية والإنتاجية.
- ٥ - ترشيد جانب المصروفات واعادة الهيكلة .
- ٦ - زيادة كفاءة التكاليف مع مراجعة بند الأجور والمرتبات بالجمعية.
- ٧ - التوجه نحو استخدام أسلوب التمويل الحشدى Crowdfunding في حالة توجه الجمعية نحو توفير القروض الحسنة للأفراد والجمعيات الأهلية الصغيرة. ويستلزم هذا النشاط زيادة كبيرة في الموارد المالية لجمعية أسرة ببريدة. وقد يكون أكثر ملائمة مع تطورات دورة القطاع الأهلي في إطار رؤية ٢٠٣٠.
- ٨ - إتباع خطة مالية أكثر توسعاً مع التركيز على الأنشطة المدرة للدخل.
- ٩ - توسيع قاعدة الممولين من المتبرعين والمانحين .
- ١٠ - زيادة استقطاب الوقف.
- ١١ - تعظيم الاستفادة من الاوقاف .
- ١٢ - اتباع أساليب التخطيط الجيد للمشروعات.
- ١٣ - توفر دراسات جدوى للأنشطة الجديدة .

- ١٤ - وضع استراتيجية متوسطة وطويلة الاجل لانضمام مجموعة من الأنشطة الجديدة التي يمكن أن تدر دخل لجمعية أسرة ببريدة .
- ١٥ - يقترح على الجمعية عمل دراسة جدوى لمشروع إنتاجي في مجال تصنيع التمور ويهدف الى تشغيل الأراامل والفتيات اليتيمات ويكون منتجة لصالح السوق و تحت شعار جمعية أسرة. وفي نفس الوقت يحقق قدر من الربح ويمكن التعاون في هذا المشروع بين الجمعية وبنك الراجحي على سبيل المثال.
- ١٦ - عمل أندية نسائية ومشاعل نسائية بمصروفات بحيث تغطي تكلفتها وتصبح مصدرا للدخل.
- ١٧ - عمل عيادات طبية متخصصة ذات كفاءة عالية مثل عيادات الاسنان ومراكز البصريات .
- ١٨ - إنشاء عدد من مكاتب الحج والعمرة وخدمات السفر والسياحة الداخلية والخارجية.
- ١٩ - انشاء سلسلة من المطاعم التي تقدم الغذاء الصحي.
- ٢٠ - التوسع في النوادي الرياضية والترفيهية للشباب والنساء .

المراجع العربية:

- ١ - أبورمان ، سامر.(٢٠١٤). المؤسسات الخيرية المانحة في عيون الجهات الخيرية في المملكة العربية السعودية. دراسة استطلاعية ، المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد) ، جدة المملكة العربية السعودية.
- ٢ - العربي ، أحمد .(٢٠٠٨). دراسة وصفية تحليلية لمؤتمرات وندوات العمل الخيري بدول مجلس التعاون الخليجي ، المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد) ، جدة ، المملكة السعودية
- ٣- آل مفلح ، محمد.(٢٠١٠). أهمية الاستثمار في تنمية الموارد المالية في الجمعيات الخيرية ، تنمية موارد الجمعيات الخيرية ، الملتقى الثاني للجمعيات الخيرية ، الخبر ، المملكة العربية السعودية .
- ٤ - السدحان ، عبدالله.(٢٠١٠). الأوقاف والمجتمع ، العلاقات التبادلية بين الأوقاف والمجتمع ، مجلد بحثي ، المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد) ، المملكة العربية السعودية .
- ٥ - النملة ، على.(٢٠١٠). العمل الاجتماعي والخيري في منطقة الخليج العربية ، دول مجلس التعاون الخليجي .
- ٦ - باهمام ، عبدالله.(٢٠١٠). المتبرع والمنظمة الخيرية ، رسالة دكتوراه ، المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد) .
- ٧ - جمعية البر الخيرية بجازان.(٢٠٠٩). تنمية الموارد المالية في الجهات الخيرية.
- ٨ - جمعية النهضة النسائية الخيرية.(٢٠٠٧). دور الجمعيات الأهلية ، تنمية الموارد البشرية النسائية.
- ٩ - جمعية وئام .(٢٠١٠). تنمية الموارد المالية للجمعية ، جمهورية مصر العربية .
- ١٠ - سميران ، محمد على ، الدغمي ، محمد راکان .(٢٠٠٣). الآثار الاقتصادية

للزكاة ، كلية الدراسات الفقهية والقانونية ، جامعة آل البيت ، مدينة المفرق ، المملكة الأردنية الهاشمية.

١١ - شركة عطاء للتنمية البشرية والإدارية. (٢٠١٠). دور الجمعيات في تنمية مواردها المالية ، ملتقى مديري الموارد المالية في المؤسسات الخيرية.

١٢ - شارلوت ، سيمور سميث. (١٩٩٢). موسوعة علم الإنسان : المفاهيم والمصطلحات الأنثروبولوجيا ، ترجمة محمد الجوهري ، المشروع القومي للترجمة ، المجلس الأعلى للثقافة ، جمهورية مصر العربية.

١٣ - شاهيناز ، مخيمر. (٢٠٠٩). "البحوث الكيفية ودورها في رصد أوضاع العمل الخيري" مرصد العمل الخيري ، دول مجلس التعاون الخليجي ، مركز المعلومات واتخاذ القرار ، مصر.

١٤ - رمضان ، محمد. (٢٠٠٩). نحو تصميم منظومة متكاملة لإحصاءات العمل الخيري في مصر والدول العربية ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، مصر ، مرصد العمل الخيري في دول مجلس التعاون الخليجي ، ١٤٣٠ هجرية ، جمهورية مصر العربية.

١٥ - عكاشة محمود. (٢٠١١). دراسة عن تنمية الموارد المالية للمؤسسات الخيرية ، المملكة السعودية.

١٦ - غانم ، ابراهيم البيومي. (٢٠١٣) العمل الخيري ، المفهوم ومقاصد الشريعة ، دراسات إسلامية ، مجلة حراء ، المجلد الرابع ، العدد ١٤ .

١٧ - مارشال ، جوردن. (٢٠٠٠). موسوعة علم الاجتماع ، ترجمة محمد الجوهري ، المشروع القومي للترجمة ، المجلس الأعلى للثقافة ، جمهورية مصر العربية.

* * *

Reference المراجع الأجنبية :

- 1- Colloquium on Progressivism and philanthropy, Indianapolis, Indiana, USA
i. September 2003 .
- 2- David Coghlan & Mary Brydon – Miller, (2014) , Participatory Rapid Appraisal, The SAGE Encyclopedia of Action Research, ENCYCLOPEDIA.
DOI: <http://dx.doi.org/10.4135/9781446294406.n267> .
- 3- Fith , H (1976).Achieving corporate social responsibility , The Academy of
a. Management Review , Vol one , No 1 , Academy of Management .
- 4- Panapanan , V , et al . (2002). Road mapping corporate social responsibility in finnish companies , corporate sustainability conference , the impact of CSR on Management disciplines .

* * *

Fith, H (1976).Achieving corporate social responsibility , The Academy of Management Review, Vol. 1 , No 1 , Academy of Management.

Panapanan, V, et al . (2002). Road mapping corporate social responsibility in Finnish companies, corporate sustainability conference , the impact of CSR on Management disciplines.

* * *

Arab Republic of Egypt.

Ghanem, Ibrahim Albayoumi (2013). Charity Work: The Concept and the Purposes of the Shari'a, Islamic Studies, Hira Journal, vol4, No. 14.

Marshall, Jordan (2000). An Encyclopedia of Sociology, Translated by Mohammad Aljowhary, the National Project for Translation, the Higher Council for Culture, Arab Republic of Egypt.

Okashsa, Mahmoud (2011). A Study about the Development of Financial Resources of Charity Institutions, KSA.

Ramadan, Mohammad (2009). Towards Designing a Consolidated System for Charity Work Statistics in Egypt and the Arab Countries. Center of Information and Decision Making Support, Egypt, Charity Work Monitor in the Gulf Cooperation Council Countries, 1430 H, Arab Republic of Egypt.

Samiran, Mohammad Ali and Aldaghmi, Mohammad R. (2003). The Economic Effects of Zakat, College of Legal and Jurisprudence Studies, Al albeit University, Almafraq City, Jordan.

Shahinaz, Mikhaimer (2009). "Qualitative Research and their Role in monitoring the Charity Work Status", Charity Work Monitor in the Gulf Cooperation Council Countries, Center of Information and Decision Making Support, Egypt.

Wiaam Society (2010). Developing the Financial Resources of the Society, Arab Republic of Egypt.

Colloquium on Progressivism and philanthropy, Indianapolis, Indiana, USA, September 2003.

David Coghlan & Mary Brydon – Miller, (2014), Participatory Rapid Appraisal, The SAGE Encyclopedia of Action Research, ENCYCLOPEDIA. DOI:

<http://dx.doi.org/10.4135/9781446294406.n267>.

List of References:

Abu Rumman, Samer (2014). Donor Charities according to Charity Institutions in the Kingdom of Saudi Arabia, A Survey Study, the International Center for Research and Studies(MIDAD), Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia.

Alarabi, Ahmed (2008). A Descriptive Analytical Study of Charity Work conferences and Symposia in the Gulf Cooperation Council Countries, the International Center for Research and Studies (MIDAD), Jeddah, KSA.

Albirr Charity Society in Jazan. (2009). Developing the Financial Resources of Charities.

Al-Mofleh, Mohammad (2010),The importance of Investment in Developing Financial Resources in Charity Societies and Developing the Resources of Charity Societies. 2nd Forum for Charity Societies, Al-khubar, KSA.

Alnahdha Women's Charity Organization. (2007). The Role of Private Societies in Developing Women's Human Resources.

Al Namlah Ali (2010). Community and Charity Work in the Arab Gulf Region, Gulf Cooperation Council Countries.

Alsadhan, Abdullah (2010). Endowments and the Society: Interaction of Endowments and the Community. the International Center for Research and studies (MIDAD), KSA.

Ataa Corporation for Human and Administrative Development (2010).The Role of the Societies in Developing their Financial Resources, Forum of Managers of Financial Resources in Charity Institutions.

Bahammam, Abdullah (2010). The Donor and the Charity Organization, PhD Thesis, the International Center for Research and Studies (MIDAD).

Charlotte, Seymour S. (1992). The Encyclopedia of the Human Science: The Anthropological Concepts and Terminologies, Translated by Mohammad Aljowhary, the National Project for Translation, the Higher Council for Culture,

A Proposed Framework for Developing Financial Resources of Private Societies
(A Case Study of Buraida Family Society)

Dr. Khaled .A .I .Abou-Elnour

Dr. Fahad. A. Almohaimeed

College of Economics and Management
Al Qussaim university

Abstract:

The study addressed the basic question of how to raise the financial resources of non-profit private societies using the Buraida Family Society as a case study for this purpose. In this respect a number of relevant factors have been considered such as fixed assets, current assets, liabilities, revenues, etc. The study used descriptive and quantitative analysis methods such as Duncan's test, model of the general trend of growth rate estimates and the model of expectation estimate. Results point to high administrative expenses, inefficient activities, a lack for adequate utilization of endowments and fixed assets and inability to secure adequate finances for the society's projects. The paper recommends the diversification of the societies' investments, conducting feasibility studies, training of employees, getting into profit activities and partnerships with the private sector.

Key words: Developing, Financial Resources, Buraida Family Society.